فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/12/21 العدد: 4500

الخبر الرئيسي

ترامب يهدد بوقف المساعدات عن الدول التي ستصوت ضد إعلانه بشأن القدس في الأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين

خطة إسرائيلية لإضافة عشرة آلاف مستوطن في غور الأردن

تعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: الأرقام تُكذّب أسطورة "البعبع الفلسطيني"

العراق يلغي قرارا بمعاملة اللاجئ الفلسطيني بالمثل مع مواطنيه

وزير خارجية البحرين يعدّ فلسطين "قضية جانبية"

سريلانكا: إعلان ترامب بشأن القدس غير شرعي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يجتمع مع الملك سلمان	5
3.	منظمة التحرير تندد بالتهديدات الأمريكية للأمم المتحدة بشأن مشروع قرار القدس	6
4.	المالكي يحشد التأييد الدولي لمشروع القرار حول القدس	6
5.	الحكومة تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني ومقدساته	6
6.	النائب القرعاوي يطالب السلطة بترك المفاوضات نهائيا	7
7.	غرينبلات في "إسرائيل" والسلطة تقاطعه	7
	المقاومة:	
8.	هنية يبحث مع السفير التركي تطورات القدس والمصالحة	8
9.	الفصائل بغزة تطالب الدول العربية بوقف كل صفقات السلاح مع الولايات المتحدة	8
10.	فتحي حماد: مفاوضات التسوية مضيعة للوقت وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة	9
11.	حماس: التهديد الأمريكي للأمم المتحدة "إرهاب سياسي"	9
12.	فتح: تهديدات ترامب ابتزاز وتعدي على سيادة دول العالم	9
13.	حماس تدعو لتصعيد الانتفاضة في مواجهة المخططات الإسرائيلية بالقدس	10
14.	"الديمقراطية" تطالب باستنهاض المقاومة الشعبية بكل أشكالها وانتشارها بكافة المناطق الفلسطينية	11
15.	الأحمد: رغبة لدى القيادة الفلسطينية بتأجيج المواجهات كأحد الخيارات للرد على قرار ترامب	11
16.	قيادي بفتح يدعو إلى عصيان مدني شامل يؤدي إلى قطيعة تامة مع الاحتلال	11
17.	وفد من حماس يلتقي رئيس الحكومة اللبنانية برئاسة أبو مرزوق	12
18.	"معاريف": اعتقال خلية لحركة حماس خططت لخطف وقتل أدرعي وغليك	12
19.	حماس: إقامة الاحتلال كنيسًا يهوديًا تحت المسجد الأقصى جريمة جديدة بحق شعبنا ومقدساته	13
20.	ندوة لحركة حماس في لبنان: الدول المانحة تهدف لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين	13
21.	حماس تعلن انطلاق مؤتمرها العلمي الأول لدراسة تاريخها	14
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	نتنياهو: "قانون القومية" هو مهمة رئيس الائتلاف الجديد	14
23.	تل أبيب تمارس ضغوطاً على دول أفريقيا وأوروبا الشرقية حتى لا تصوت لصالح الفلسطينيين	15
24.	"المعارضة": خطاب نتنياهو ينم عن شعوره بأن نهايته السياسية تقترب	15
25.	شبهات الفساد تدفع بيتان إلى الاستقالة من رئاسة الائتلاف	16
26.	الطيبي يتصدى لنواب اليمين بعد تهجمهم على موقف أردوغان من القدس	16
27.	خطة إسرائيلية لإضافة عشرة آلاف مستوطن في غور الأردن	17
28.	منظومة إسرائيلية جديدة لاكتشاف المهاجمين وتتبع المفقودين	17
29.	معاريف: "القبة الحديدة" فاشلة وكشفت نواقص الجبهة الداخلية	18

	الأرض، الشعب:	
30.	الضفة الغربية: مسيرات وإصابات تخيم على "أربعاء الغضب الفلسطيني"	18
31.	"مسيرات غضب" في غزة رفضا لـ "الفيتو" ومطالبة الدول العربية بوقف "صفقات السلاح" مع واشنطن	19
32.	تعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: الأرقام تُكذّب أسطورة "البعبع الفلسطيني"	20
33.	بحثاً عن "الأمن".. تحصينات إسرائيلية في باب العامود بالقدس	21
34.	محكمة الاحتلال العسكرية تمدد اعتقال عهد التميمي	21
35.	الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة: 99 إصابة بمواجهات مع الاحتلال نصرة للقدس	22
36.	معماريون في غزة يسعون للحفاظ على التراث الفلسطيني بتطبيق للهواتف الذكية	22
37.	ناشط مقدسي: الكنيس اليهودي الذي تم افتتاحه أسفل الأقصى تتمة لسلسلة أنفاق	23
38.	حملة عالمية تنادي بالحرية لعهد التميمي	23
39.	واشنطن بوست: "إسرائيل" تعتقل "البطلة" عهد التميمي	23
40.	مركز الأسرى يتهم مجلس الأمن الدولي بـ "الانحياز" لـ"إسرائيل" وتجاهل الفلسطينيين	24
41.	لجنة شعبية فلسطينية: العام 2017 الأصعب في غزة	24
42.	مسيحيو القدس: أجواء الميلاد باهتة ولا احتفالات	25
	مصر :	
43.	مصر: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تحاولان وضع سيناء تحت إشراف دولي	25
	الأردن:	
44.	شقيق العاهل الأردني يسأل ترامب ونتنياهو هل عهد التميمي تشكل خطرا على "إسرائيل"	26
45.	رئيس الوزراء الأردني: كل إجراءات "إسرائيل" في القدس باطلة	26
46.	الأردن يمنع اعتصاماً أمام السفارة الأمريكية	27
	عربي، إسلامي:	
47.	مشروع قرار عربي إسلامي بشأن القدس المحتلة في الجمعية العامة	27
48.	العراق يلغي قرارا بمعاملة اللاجئ الفلسطيني بالمثل مع مواطنيه	27
49.	وزير الخارجية التركي: ننتظر دعمًا قويًا حول مشروع قرار القدس بالأمم المتحدة	28
50.	متحدث الحكومة التركية: التهديدات الأمريكية بشأن القدس أمر غير مقبول	28
51.	وزير خارجية البحرين يعدّ فلسطين "قضية جانبية"	29
52.	مشروع قانون تجريم التطبيع يغيب عن ندوة الرؤساء في البرلمان التونسي	29
53.	ولدوا دون أطراف...تركيا تتكفل بعلاج أطفال من غزة	30
54.	"العربي للمستهلك" يضم فلسطين لعضويته ويختار القدس مقرا له	31
55.	الأمير تركي الفيصل: قرار ترامب بخصوص القدس يهدد الاستقرار	31
56.	الجمعية الوطنية الموريتانية ترفض قرار ترامب وتدعوه للتراجع الفوري عنه	31

	دولي:	
57.	**إيرلندا: لن تنقل السفارات الأوروبية إلى القدس**	**32**
58.	**تخفيض التمثيل الدبلوماسي لجنوب إفريقيا لدى "إسرائيل" دعما للقدس**	**32**
59.	**سريلانكا: إعلان ترامب بشأن القدس غير شرعي**	**33**
60.	**البنك الدولي: 7.7 مليون دولار من لتمويل مشاريع في قطاعي المياه والطاقة في الأراضي الفلسطينية**	**34**
61.	**المستشار النمساوي الجديد: سنطور علاقاتنا مع "إسرائيل"**	**34**
62.	**إيطاليا: مسيرات وتظاهرات في عدة مدن دعما للقدس**	**34**
63.	**مسلمو فرنسا ينصرون القدس بفعاليات مختلفة**	**35**
	حوارات ومقالات:	
64.	**سؤال إلى الشعب الفلسطيني.. ما العمل؟...** د. فايز أبو شمالة	**36**
65.	**الفلسطينيون وأميركا دراما الشهد والدموع...** نبيل عمرو	**37**
66.	**التصويت بشأن القدس في الجمعية العامة: اختبار المكانة الدولية لإسرائيل...** صالح النعامي	**38**
67.	**هل تستخدم موسكو خطأ ترامب في القدس؟...** رائد جبر	**40**
68.	**أين آرنس القديم؟...** افيغدور ليبرمان	**42**
69.	**تعالوا نتحدث عن التميمي...** يونتان لفين	**44**
	كاريكاتير:	**45**

***

١. ترامب يهدد بوقف المساعدات عن الدول التي ستصوت ضد إعلانه بشأن القدس في الأمم المتحدة

عبد الجبار أبوراس: هدّد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اليوم الأربعاء، بقطع المساعدات الأمريكية عن أي دولة تصوت غدًا، لصالح مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين قراره باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

جاء ذلك بعد تحذير لمندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، نيكي هيلي، من أنها ستنقل إلى ترامب أسماء الدول التي ستصوت لصالح قرار القدس بالجمعية العامة.

وقال الرئيس الأمريكي، في تصريحات للصحفيين بالبيت الأبيض: "جميع تلك الدول التي تأخذ أموالنا ومن ثم تصوت ضدنا في مجلس الأمن أو الجمعية العامة.. يأخذون منا مليونات ومليارات

الدولارات، ويصوتون ضدنا". وتابع "حسنًا نحن نراقب أصواتهم.. دعوهم يصوتون ضدنا، هذا سيوفر علينا الكثير.. ولا يهمنا ذلك".

وأضاف ترامب، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية: "الناس سئموا من الولايات المتحدة، الناس التي تعيش هنا، مواطنينا العظماء، الذين يحبون هذا البلد، تعبوا من هذا البلد الذي يتم استغلاله.. لكن بعد الآن لن يتم استغلالنا".

وفي وقت سابق اليوم، ذكر دبلوماسيون في عدد من بعثات الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية للأناضول، أنهم تلقوا رسائل مكتوبة من نيكي هيلي، حذرتهم فيها من مغبة التصويت لصالح قرار بشأن القدس.

وأوضح الدبلوماسيون أن هيلي، أبلغتهم أن الرئيس ترامب، سيتعامل مع انعقاد الاجتماع الطارئ للجمعية العامة كمسألة شخصية.

وأكدت لهم في رسائلها أنها ستنقل لترامب أسماء الدول التي ستصوت لصالح القرار المتوقع التصويت عليه خلال جلسة الغد.

ومن المقرر أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة، غدًا، على قرار يدعو الرئيس الأمريكي، إلى التراجع عن قرار اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/20

٢. عباس يجتمع مع الملك سلمان

القدس عاصمة فلسطين/ الرياض: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الأربعاء، مع الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

واطلع عباس، الملك سلمان، خلال اجتماعهما، على آخر التطورات والاتصالات التي يجريها لحماية القدس من المخاطر المحدقة بها، إثر إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها. وأعقب الاجتماع الثنائي بين عباس وخادم الحرمين الشريفين، اجتماع آخر، انضم إليه الوفدان الفلسطيني والسعودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20

٣. منظمة التحرير تندد بالتهديدات الأمريكية للأمم المتحدة بشأن مشروع قرار القدس

إسطنبول/سامي أحمد: نددت منظمة التحرير الفلسطينية، بالتهديدات الأمريكية لأعضاء الجمعية العامة بالأمم المتحدة، حال دعمهم مشروع قرار بشأن القدس، من المحتمل أن يصدر عن المنظمة الأممية الخميس.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، باسم لجنتها، وصل الأناضول نسخة منه.

واعتبر البيان أن تهديدات مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي بتسجيل أسماء الدول الأعضاء الذين قد يدعمون مشروع القرار المرتقب، "ابتزاز" يؤدي بواشنطن لعزلة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/21

٤. المالكي يحشد التأييد الدولي لمشروع القرار حول القدس

القدس عاصمة فلسطين/ إسطنبول: قرر وزير الخارجية التركي مولود شاويش اوغلو، وبناء على تعليمات رئاسية أن يسافر إلى نيويورك برفقه وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي لحضور الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة وحشد التأييد الدولي لمشروع القرار حول القدس.

وعقد المالكي وأوغلو مؤتمرا صحفيا في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول، وأكدا الموقف التركي المؤيد للموقف الفلسطيني، وأهمية موضوع القدس على الأجندة التركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20

٥. الحكومة تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني ومقدساته

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: حذرت حكومة الوفاق الوطني، من خطورة التصعيد الإسرائيلي، ضد أبناء شعبنا وأرضه ومقدساته.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن مهاجمة المسيرات الجماهيرية السلمية، وإطلاق الرصاص والغاز على آلاف المواطنين من أبناء شعبنا وملاحقتهم وشن حملات الاعتقال في صفوفهم، لأنهم يعبرون عن تمسكهم بثوابتهم الوطنية وبمدينتهم المقدسة وبأرض آبائهم وأجدادهم، ورفضهم لسياسات إحياء الوعود الاستعمارية الوحشية البائدة، يعكس الصورة الحقيقية لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، التي تصر على استخدام مزيد من البطش ودفع المنطقة برمتها إلى مزيد من التوتر.

وأكد المحمود أن القرار الأميركي الأخير بخصوص مدينة القدس منح الحكومة الإسرائيلية ضوءا اخضر آخر للمضي في قمعها واستيطانها، والتمسك باحتلالها والإصرار على معاداة جهود إرساء السلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20

٦. النائب القرعاوي يطالب السلطة بترك المفاوضات نهائيا

دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس فتحي القرعاوي، الشبان الفلسطينيين الثائرين للعمل بكل ما يرونه مناسبا لاسترداد الأرض والحفاظ على المقدسات.

وحذر القرعاوي في تصريح صحفي، من مغبة الوقوف أمام الشباب وتعطيل دورهم في تقرير المصير، معتبرا أن تقرير مصير الشعب الفلسطيني ينبع من إرادة هؤلاء الشبان.

وطالب السلطة الفلسطينية بالأخذ بزمام المبادرة وترك المفاوضات نهائيا، مشددا على ضرورة عدم التعامل مع الإدارة الأمريكية نهائيا، وذلك بعد تعرض أوسلو لضربة في مقتل بسبب قرار ترمب.

وناشد القرعاوي السلطة الفلسطينية باستثمار الفرصة المتجلية في الرفض الشعبي والعربي والإسلامي لقرار ترمب لتلجأ لأحضان الشعب الفلسطيني الذي دفع غاليا كي لا تضيع حقوقه والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2017/12/20

٧. غرينبلات في "إسرائيل" والسلطة تقاطعه

القدس المحتلة – "الحياة": وصل المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات مساء الثلاثاء إلى إسرائيل، حيث اجتمع بمنسّق الحكومة في الأراضي الفلسطينية يوآف مردخاي، قبل أن يجتمع بمبعوث الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط في اللجنة الرباعية الدولية فرناندو جنتيليني، في لقاء تناول «الجهود الأميركية لإحياء مسيرة السلام، والوضع في قطاع غزة ومواضيع أمنية واقتصادية»، وفقاً لموقع «مكان» الإسرائيلي.

وفيما كان متوقعاً أن يلتقي غرينبلات أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، رجّح الموقع العبري ألا يلتقي القيادة الفلسطينية التي تقاطعه بموازاة مقاطعتها زيارة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس التي أرجئت مرتين، وسط غضب يخيّم على المنطقة نتيجة اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس «عاصمة لإسرائيل».

الحياة، لندن، 2017/12/21

٨. هنية يبحث مع السفير التركي تطورات القدس والمصالحة

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس" إسماعيل هنية مع السفير التركي في فلسطين غورجان تورك أوغلو تطورات قضية القدس خاصة في ظل المواقف الأمريكية الأخيرة، إلى جانب تطورات ملف المصالحة. وعبر هنية عن عميق التقدير للموقف التركي من قضية القدس المحتلة، مشيدا بنجاح القمة الإسلامية الطارئة التي عقدت مؤخرا في تركيا، وثمن موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من قضية القدس. كما عبر هنية عن الشكر والتقدير للجهد الشعبي التركي من خلال المسيرات الشعبية الداعمة للقدس وفلسطين.

وأكد موقف حماس الثابت من المضي في المصالحة وإنجاحها مستعرضا الخطوات التي قامت بها الحركة في هذا الإطار، مشددا على التمسك بنجاح المصالحة وخاصة في ظل قضية القدس التي تتطلب وحدة الصف. كما شدد ضرورة رفع العقوبات عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/20

٩. الفصائل بغزة تطالب الدول العربية بوقف كل صفقات السلاح مع الولايات المتحدة

غزة – أشرف الهور: طالب المشاركون في مسيرة جماهيرية غاضبة انطلقت أمس في مدينة غزة، الدول العربية بوقف كل «صفقات السلاح» المبرمة مع الولايات المتحدة، من باب الضغط عليها، بعد قرارات الرئيس دونالد ترامب الأخيرة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وطالب زياد جرغون القيادي في الجبهة الديمقراطية في كلمة باسم القوى الوطنية والإسلامية، الدول العربية بوقف كل «صفقات السلاح» مع الولايات المتحدة، في إطار الرفض الشامل لخطط واشنطن تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وانحيازها الواضح للاحتلال بعد القرارات الأخيرة. وأكد على ضرورة تحرك القيادة الفلسطينية في هذا الوقت سياسيا على أكثر من صعيد، على أن تبدأ بـ»سحب الاعتراف بإسرائيل»، وإلغاء العمل بـ «اتفاق أوسلو». وشدد كذلك على ضرورة عقد اجتماع طارئ للجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل العمل على تطويرها، ودخول كل الفصائل فيها، وطالب كذلك بتقديم طلب عضوية كاملة لفلسطين أيضا في الأمم المتحدة.

وأكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، برعاية مجلس الأمن، بدلا مما وصفها بـ»المفاوضات العقيمة»، التي استمرت طول السنوات الماضية.

وأشاد المتحدث باسم الفصائل الفلسطينية بالفعاليات الشعبية المناهضة للاحتلال على طول نقاط التماس، ودعا لاستمرارها وتأجيج الهبة الجماهيرية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

١٠. فتحي حماد: مفاوضات التسوية مضيعة للوقت وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لـ"حماس" فتحي حماد، إن مفاوضات التسوية مع الاحتلال مضيعة للوقت وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. وأكد حماد – في كلمة له خلال المؤتمر العلمي الأول "حماس في عامها الثلاثين.. الواقع والمأمول"، أن الاحتلال فشل خلال حروبه الثلاث على قطاع غزة في إنهاء حكم حماس و قوة المقاومة المسلحة فيها".

وأضاف: "دخلت حماس انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006 وفازت فيها بأغلبية كبيرة وشكلت الحكومة الفلسطينية العاشرة إلا أنها واجهت ضغوطاً داخلية وخارجية".

وتابع: "منذ ذلك الوقت شن الاحتلال على قطاع غزة ثلاثة حروب بقصد إنهاء حكم حماس وقوة المقاومة المسلحة في قطاع غزة انتهت الحروب دون أن يحقق الاحتلال أهدافه بل تم ضرب عمق الاحتلال بصواريخ ذاتية التصنيع وكبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات".

ورأى حماد أن الحصار المجرم الظالم على قطاع غزة والذي يدخل عامه الحادي عشر وقد طال كافة مناحي الحياة من إغلاق للمعابر ومنع الدواء عن المرضى وقطع الكهرباء وارتفاع نسبة البطالة والفقر عند الناس كان لنزع الحاضنة الشعبية من حول الحركة. واستدرك: "ولكن لم ينجح بذلك ولعل خروج الجماهير الفلسطينية الحاشدة في ذكرى انطلاق حماس الثلاثين كان أكبر رد على فشل هذا".

فلسطين أون لاين، 2017/12/20

١١. حماس: التهديد الأمريكي للأمم المتحدة "إرهاب سياسي"

بيروت: قالت حركة حماس، إن تهديد الإدارة الأمريكية للدول التي ستصوت لصالح قرار القدس بالأمم المتحدة، هو إرهاب سياسي وتدمير للمؤسسات الدولية.

ودعا الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تغريدة له عبر "تويتر"، يوم الأربعاء، جميع الدول إلى تحدي قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

١٢. فتح: تهديدات ترامب ابتزاز وتعدي على سيادة دول العالم

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20**، من رام الله، أن حركة فتح، رفضت تهديدات ترمب لدول العالم بقطع المساعدات عن كل من يصوت لصالح القرار الفلسطيني

الرافض لقرار ترمب اعتبار القدس عاصمة لدولة إسرائيل، معتبرة هذه التهديدات بالابتزاز والتعدي السافر على سيادة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وقال عضو المجلس الثور لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، إن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دول ذات سيادة وأغلبيتها العظمى منحازة للقانون الدولي وللمبادئ والقيم التي أُنشأت من أجلها، والمتمثلة برفض قرار ترمب بشأن القدس، وإنما تدافع عن القانون والشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن.

ونقلت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/21**، من رام الله، عن كفاح زبون، أن منير الجاغوب، مسؤول المكتب الإعلامي في حركة فتح، قال إن «المسيرات التي خرجت في كل مدينة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، كانت موجهة ضد النهج الأميركي المعادي للقضية الفلسطينية، وخصوصا ضد مايكل بينس، نائب الرئيس الأميركي، الذي كان له دور كبير في إعلان ترمب حول القدس».

واتهم الجاغوب بينس بأنه ينتمي للصهيونية المسيحية التي تخلط الدين بالسياسة، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إنه (بينس) يحمل بذور حقد على العرب والمسلمين، ولديه مشروع كبير لتهويد القدس، وهذا الغضب كان موجها ضده وضد إدارته»، مشددا على أن «الغضب الفلسطيني ضد الإدارة الأميركية لن يتوقف. وهذه المسيرة مستمرة، وسوف نضع استراتيجية وطنية ينخرط بها الكل الفلسطيني. وإذا كان أحد لم يفهم حتى الآن بأن القدس خط أحمر، فسيعرف لاحقا أنها أكثر من خط أحمر».

١٣. حماس تدعو لتصعيد الانتفاضة في مواجهة المخططات الإسرائيلية بالقدس

غزة: طالبت حركة حماس، بتصعيد وتيرة الانتفاضة الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد المخططات الإسرائيلية الرامية للمساس بالمكانة التاريخية والدينية لمدينة القدس.

وشدد الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح مكتوب له يوم الأربعاء، على ضرورة "استنهاض الأمة لعزل الدولة العبرية وإفشال مخططاتها لا سيما التي تمس مدينة القدس المحتلة"، على حد تعبيره. واعتبر أن إقامة حكومة الاحتلال الإسرائيلي كنيسًا يهوديًا تحت المسجد الأقصى "تجرؤ خطير على حقنا الكامل في القدس والمسجد الأقصى وجريمة إضافية بحق شعبنا ومقدساته".

قدس برس، 2017/12/20

١٤. "الديمقراطية" تطالب باستنهاض المقاومة الشعبية بكل أشكالها وانتشارها بكافة المناطق الفلسطينية

غزة – أشرف الهور: طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بـ «استنهاض المقاومة الشعبية» بكل أشكالها، وتكثيف المشاركة الجماهيرية في الفعاليات، وانتشارها في كل أرجاء المناطق الفلسطينية وخاصة في القدس، لتكون «الرد الأبلغ» على مواقف الإدارة الأمريكية المعادية للحقوق الفلسطينية. وأشادت بالمواقف الدولية والعربية والإقليمية الرافضة للموقف الأمريكي، التي أدت في مجملها إلى «عزل موقف الإدارة الأمريكية، وإظهاره كموقف شاذ، مخالف لإرادة المجتمع الدولي».

وأكدت في بيانها أن تطوير الفعاليات الشعبية الفلسطينية والارتقاء بها إلى مستوى «الانتفاضة الشاملة»، هو ما يضمن استمرار وتطور فعاليات التأييد والمناصرة للحقوق الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

١٥. الأحمد: رغبة لدى القيادة الفلسطينية بتأجيج المواجهات كأحد الخيارات للرد على قرار ترامب

رام الله – كفاح زبون: دعت حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية إلى مسيرات غضب مركزية أمس تحت عنوان «لبيك يا قدس» في وجه نائب الرئيس الأميركي مايك بينس، الذي كان يفترض أن يزور إسرائيل أمس، قبل أن يتم الإعلان عن تأجيلها لتجنب مزيد من التوترات والإحراج لنفسه ولإسرائيل أيضا. وكان لافتا أن مسؤولين في حركة فتح ومنظمة التحرير تعمدوا المشاركة في هذه المسيرات مع عائلاتهم، بينهم أعضاء في المركزية، في محاولة لتعزيز الحضور الجماهيري.

وقال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن ما يحدث «معركة يجب أن تستمر»، وهو ما يعزز وجود رغبة لدى القيادة الفلسطينية بتأجيج المواجهات الشعبية كأحد الخيارات المتاحة، ردا على اعتبار ترمب القدس عاصمة لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/21

١٦. قيادي بفتح يدعو إلى عصيان مدني شامل يؤدي إلى قطيعة تامة مع الاحتلال

رام الله – ميرفت صادق: تصاعدت المواجهات والمسيرات الشعبية الفلسطينية يوم الأربعاء استجابة لدعوة القوى والفصائل ليوم غضب تحت عنوان "لبيكِ يا قدس" شارك فيه آلاف الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من مناطق الضفة الغربية. وعلى هامش المسيرة الحاشدة قرب حاجز قلنديا، دعا القيادي في حركة فتح قدورة فارس إلى عصيان مدني شامل يؤدي إلى قطيعة تامة مع الاحتلال تبدأ

بحرق بطاقات الهوية الإسرائيلية لمن يحملها ومقاطعة الاحتلال اقتصاديا وسياسيا وأمنيا وتحويل الشعب الفلسطيني كله إلى جنود في هذه الحركة.

وفصّل فارس دعوته إلى ضرورة خروج الجماهير إلى شوارع المستوطنين وتخريب مرافقهم العامة وبنيتهم التحتية التي تهيئ المناخ للإسرائيليين بتثبيت أقدامهم في الضفة الغربية والقدس، إلى جانب الدعوة للتوجه إلى القدس بحشود كبيرة. وقال إن الاحتلال الآن في مرحلة "تشطيب مشروعه الصهيوني نهائيا" لحسم معركته مع الشعب الفلسطيني، "ولذا فعلى الفلسطينيين أن يذهبوا لهذه المعركة موحدين ومنظمين ولديهم خطة مقاومة واضحة". وأوضح أن هناك ظروفا تساهم في إنجاح هذا العصيان، أهمها ردة الفعل الدولية المناهضة للإعلان الأميركي بخصوص "القدس عاصمة لإسرائيل"، وكذلك الأرضية التي وضعتها هبة القدس ضد البوابات الإلكترونية في يوليو/تموز الماضي لتهيئة المزاج الشعبي من أجل الانخراط في مشروع كفاح طويل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/20

١٧. وفد من حماس يلتقي رئيس الحكومة اللبنانية برئاسة أبو مرزوق

التقى وفد من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري، وناقش الجانبان قضايا الأمة، وعلى رأسها قضية القدس.

وقال أبو مرزوق "وجدنا موقفا لبنانيا صلبا تجاه القدس وفي مواجهة كل القرارات التي صدرت مؤخرا عن الرئيس دونالد ترمب من إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني. وأضاف أن فلسطين في هذه المرحلة بالذات، بحاجة إلى دعم لبنان والدول العربية وكل أحرار العالم لإفشال المخطط الأمريكي.

استعرض الوفد الذي ضم عضوي المكتب السياسي للحركة عزت الرشق وماهر صلاح مع الرئيس الحريري المصالحة الفلسطينية، مبيناً أن حماس قدمت كل الجهد من أجل إنجاح المصالحة، سواء أكان ذلك في تمكين الحكومة أم تسليم المعابر أم عودة الموظفين المستنكفين لأعمالهم، وقد تم تحقيق كل ما طلب من الحركة على أرض الواقع.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/20

١٨. "معاريف": اعتقال خلية لحركة حماس خططت لخطف وقتل أدرعي وغليك

الناصرة: زعمت صحيفة "معاريف" العبرية، بأن خلية تابعة لحركة "حماس" كانت تُخطط لـ "خطف وقتل" المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، وعضو الكنيست اليميني المتطرف يهودا غليك.

وقالت الصحيفة العبرية، إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية قدمت اليوم الأربعاء، لائحة اتهام ضد أعضاء خلية من حركة "حماس" خططت لخطف وقتل غليك وأدرعي.

وأفادت بأن لائحة الاتهام وجهت ضد كل من معاذ اشتية قائد الخلية، وأحمد ومحمد رمضان وجمعيهم من سكان قرية تل غربي نابلس (شمال القدس المحتلة).

وادعت بأن الشبان الثلاثة "غيّروا من خطتهم الأولى وقرروا فيما بعد خطف مستوطن وقتله ومبادلته بأسرى فلسطينيين".

وأشارت إلى إن قوات الاحتلال اعتقلت أعضاء الخلية في شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وتم الكشف عن اعتقالهم الأسبوع الماضي.

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" كشف عن اعتقال الخلية في شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

قدس برس، 2017/12/20

١٩. حماس: إقامة الاحتلال كنيسًا يهوديًا تحت المسجد الأقصى جريمة جديدة بحق شعبنا ومقدساته

رفضت حركة حماس بشدة قيام الاحتلال الإسرائيلي بإقامة كنيس يهودي تحت المسجد الأقصى، وعدته جريمة بحق شعبنا ومقدساته.

وقال الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة أن "إقامة حكومة الاحتلال الإسرائيلي كنيسًا يهوديًا تحت المسجد الأقصى تجرؤ خطير على حقنا الكامل في القدس والمسجد الأقصى وجريمة إضافية بحق شعبنا ومقدساته، وهذا يتطلب تصعيد وتيرة انتفاضة القدس وتطويرها واستنهاض الأمة لعزل هذا الكيان وإفشال مخططاته".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/20

٢٠. ندوة لحركة حماس في لبنان: الدول المانحة تهدف لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: انتقدت ندوة عقدتها حركة حماس في لبنان، الأربعاء، الواقع الحالي لخدمات وكالة "أونروا"، والثغرات التي تؤثر على خدماتها سلباً والتقليصات في مجالات التعليم والصحة والإغاثة.

وعقد مكتب شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحركة بلبنان ندوة بعنوان «الأونروا بين تراجع خدماتها والتهديدات الدولية بإلغائها»، في بلدية صيدا، حضرها ممثل عن بلدية صيدا وعضو المجلس البلدي كامل كزبر وممثلون عن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية اللبنانية والفلسطينية.

وافتتحت الندوة بكلمة لرئيس مكتب شؤون اللاجئين فضل طه الذي طالب وكالة «الأونروا» بتحسين خدماتها بدل إنهائها، والدولة اللبنانية بتسهيل أمور الفلسطينيين في لبنان والقادمين من سوريا.

من جهته، عدّ أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات أنه "لا أحد يستطيع تصفية القضية الفلسطينية، لا قرارات الأونروا، ولا قرار الرئيس الأميركي ترامب بإعلانه القدس عاصمة لكيان الاحتلال؛ لأن فلسطين أكبر من أن تُصفى".

وفي كلمة تحالف القوى الفلسطينية، أشار المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، إلى أنّ مشروع برنامج تخفيض خدمات وكالة الأونروا يأتي في سياقٍ سياسيّ بامتياز؛ لأن المشروع القاضي بتصفية قضية اللاجئين يسير على قدم وساق.

وخلال الندوة، ناقش الحاضرون عدداً من قضايا وكالة الأونروا البارزة على الساحة ضمن جلستين، وترأس الجلسة الأولى مدير مؤسسة دار العودة للدراسات والنشر ياسر علي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

٢١. حماس تعلن انطلاق مؤتمرها العلمي الأول لدراسة تاريخها

أعلنت حركة حماس، صباح الأربعاء انطلاق المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان: "حماس في عامها الثلاثين .. الواقع والمأمول" خلال مؤتمر صحفي في فندق الكومودور غرب مدينة غزة.

وخاطب عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول الملف الثقافي في الحركة د.عطاالله أبو السبح خلال المؤتمر العلماء والباحثين وأصحاب القلم والرأي بالقول: "دراساتكم ستكون ثروة فكرية عظيمة جدا للأجيال المتلاحقة".

ودعا أبو السبح الكتاب والباحثين إلى الاطلاع على محاور وأهداف المؤتمر ليكون عملهم متكامل ووفق الشروط والمحددات المطلوبة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/20

٢٢. نتنياهو: "قانون القومية" هو مهمة رئيس الائتلاف الجديد

مجيد القضماني: "حدد" رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، "المهمة الأولى" أمام رئيس الائتلاف الحكومي الجديد، عضو الكنيست، دافيد أمسالم، الذي حل بديلا عن دافيد بيتان.

ونقل موقع "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني، عن نتنياهو قوله في تصريحات مساء الأربعاء، إن المهمة الأولى التي تقف أمام دافيد أمسالم، ستكون تمرير "قانون القومية"، والذي سيُسجل كأحد أهم القوانين في صفحات تاريخ دولة إسرائيل"، على حد تعبيره.

وبالعودة إلى تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، فقد تحدث كذلك في سياق تطرقه لتعيين أمسالم رئيسا للائتلاف الحكومي، عن " شكره لرئيس الائتلاف المنتهية ولايته، دافيد بيتان، الذي قام بأداء مهامه بتفان ومهنية وأمانة"، على حد وصف نتنياهو.

عرب 48، 2017/12/20

٢٣. تل أبيب تمارس ضغوطاً على دول أفريقيا وأوروبا الشرقية حتى لا تصوت لصالح الفلسطينيين

تل أبيب: عممت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، على جميع سفاراتها حول العالم تعليمات تحث فيها سفراءها وموظفيها على ممارسة الضغوط على الدول ورؤساء الحكومات كي لا يصوتوا إلى جانب المشاريع التي تنتصر للقضية الفلسطينية في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وركزت الخارجية الإسرائيلية بشكل خاص على دول أوروبا الشرقية وأفريقيا، التي بدأت تقيم علاقات مميزة مع إسرائيل في السنة الأخيرة.

وأوصت الداخلية دبلوماسييها بممارسة ضغوط على الدول التي يخدمون فيها، وأن يعملوا على تصويت هذه الدول ضد مشروع القرار الذي بادرت إليه كل من اليمن وتركيا، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو على الأقل الامتناع عن التصويت. وقالت الخارجية إن مؤسسات الأمم المتحدة ستشهد في الأسابيع القريبة المقبلة مبادرات كثيرة من الفلسطينيين لطرح مشاريع تعزز التوجه لقبول فلسطين عضواً كاملاً في المنظمة الدولية، أو تصادق على الانضمام الفلسطيني لمعاهدات دولية، أو تتخذ قرارات تدين إسرائيل. ولذلك ينبغي أن تكون إسرائيل مستعدة لإجهاض هذا النشاط أو التخفيف من أضراره على الأقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/21

٢٤. "المعارضة": خطاب نتنياهو ينم عن شعوره بأن نهايته السياسية تقترب

الناصرة – اسعد تلحمي: حمل قادة المعارضة في إسرائيل بشدة على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على خلفية «خطاب الغضب والاستهزاء» بالشرطة الإسرائيلية التي تحقق معه منذ عامين في ملفات فساد مالي. وطالبه عدد منهم بالاستقالة.

ووصف وزير الدفاع السابق موشيه يعلون سلوك نتنياهو بـ «سلوك الأزعر الهارب من العدالة». وكتب في حسابه على «تويتر»: «تابعتُ هذا العرض المخجل ممن يُفترض أنه يقود البلاد، لكنه يتصرف كأزعر هارب».

وقال زعيم «العمل» المعارض آفي غباي إن نتنياهو هو الذي تلقى الهدايا بمبلغ مئتي ألف دولار وليست الشرطة. وأضاف: «لماذا يخشى نتانياهو التحقيقات طالما أنه يعتقد أنها معه لن تسفر عن شيء؟».

وقالت وزيرة القضاء سابقاً تسيبي ليفني إن الخطاب «ينم عن شعور نتنياهو بأن نهايته السياسية تقترب... إنه رئيس حكومة فاسد يحاول هدم أجهزة تطبيق القانون من أجل خدمة أجندته السياسية».

ووصف زعيم «يش عتيد» يئير لبيد، خطاب نتنياهو بالمشهد المروّع، وقال إن الوقت حان لينصرف من الحلبة السياسية».

وغرد رئيس الحكومة السابق إيهود باراك بأن «رئيس وزراء غارق في تحقيقات الشرطة لا يستطيع تأدية مهماته بالشكل الصحيح، ولا يستطيع أخلاقياً اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمصير الدولة».

الحياة، لندن، 2017/12/21

٢٥. شبهات الفساد تدفع بيتان إلى الاستقالة من رئاسة الائتلاف

هاشم حمدان: أبلغ عضو الكنيست دافيد بيتان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صباح الأربعاء، نيته الاستقالة من منصبه كرئيس للائتلاف الحكومي.

وتأتي هذه الاستقالة على خلفية التحقيقات الجارية ضده في قضايا فساد عندما أشغل منصب نائب رئيس "بلدية ريشون لتسيون".

وجاء في بيان أصدره بيتان أنه طلب من رئيس الحكومة إعفاءه من منصبه كرئيس للائتلاف الحكومي، وذلك "بسبب حقيقة أن الوضع القائم يصعب عليه أداء مهام منصبه، وأنه يرغب بعدم المس بعمل الائتلاف". وأضاف أنه سيواصل عمله كعضو كنيست من قبل كتلة "الليكود".

عرب 48، 2017/12/20

٢٦. الطيبي يتصدى لنواب اليمين بعد تهجمهم على موقف أردوغان من القدس

القدس المحتلة: ناقشت الهيئة العامة للكنيست "الإسرائيلي"، مساء الأربعاء، اقتراحا تقدم به نواب من أحزاب اليمين، ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعد خطابه الداعم للقضية الفلسطينية ضد القرار الأمريكي بشأن القدس. وتقدم بالاقتراح النائب من حزب " الليكود" يهودا غليك.

وقال النائب العربي في الكنيست، أحمد الطيبي في تصريحٍ: إن "نواب اليمين طالبوا بمعاقبة الرئيس التركي وتركيا لموقفها الرافض لقرار ترامب". وأضاف: "عدّ النواب اليمينيون أن الرئيس التركي يتدخل في سيادة إسرائيل".

وتصدى الطيبي لهجوم نواب اليمين، وقال: "موقف الرئيس التركي، والموقف التركي الرافض لتصريحات ترامب وقراره بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هو موقف مشرف ومتوقع".
وأضاف الطيبي: "المواقف التركية الواضحة والصلبة التي تعتمد على الحقائق التاريخية التي لا تقبل التأويل، تغيظ اليمين الإسرائيلي الذي يهاجم الآن تركيا ورئيسها، لأنهم عبروا عن الموقف الطبيعي والصحيح وخاصة أنه رئيس القمة الإسلامية (دورة منظمة التعاون الإسلامي)".
وتابع الطيبي: "القدس درّة التاج، كانت وستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية، قبل ترامب وبعد ترامب... كل غزاة العالم الذين احتلوا القدس والمسجد الأقصى ذهبوا إلى زوال، وبقي المسجد الأقصى، وبقي القدس الشريف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

٢٧. خطة إسرائيلية لإضافة عشرة آلاف مستوطن في غور الأردن

رام الله: أعلنت وزارات البناء والإسكان والزراعة الإسرائيلية والصندوق القومي اليهودي، عن خطة لتطوير غور الأردن تشمل إقامة مستوطنات جديدة يفترض أن تزيد حوالي عشرة آلاف إسرائيلي إلى الإسرائيليين، الذين يعيشون في منطقة الغور، شرق الضفة الغربية. غير أنه لم يتم في هذه المرحلة المصادقة على إنشاء هذه المستوطنات أو اعتماد الميزانيات اللازمة لتنفيذ الخطة.
وتقوم حاليا في غور الأردن 20 مستوطنة إسرائيلية يبلغ عدد سكانها حوالي 4,500 نسمة. وتريد الحكومة مضاعفة هذا العدد ثلاث مرات وإنشاء ثلاث مستوطنات جديدة – جفعات سلعيت بترونوت وجفعات عيدن – و 14 حيا جديدا في المستوطنات القائمة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٢٨. منظومة إسرائيلية جديدة لاكتشاف المهاجمين وتتبع المفقودين

القدس: قدّمت وحدة الكلاب الإسرائيلية، منظومة مراقبة متقدمة تحسن مقدرة التتبع من الجو، حيث تساعد المنظومة الجديدة في عملية تتبع المفقودين وكشف محاولات التسلل للمهاجمين داخل المستوطنات.
ونشر موقع "سوراجيم" العبري، تقريرا عن المنظومة الجديدة يحسن استطاعة الوحدة في اكتشاف عمليات التسلل للمستوطنات، قبل أن تتم عملية التسلل، أو تتبع المهاجمين الفلسطينيين قبل وأثناء دخولهم للمستوطنات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/20

٢٩. معاريف: "القبة الحديدة" فاشلة وكشفت نواقص الجبهة الداخلية

القدس المحتلة: أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بفشل منظومة القبة الحديدية في ردع صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تطلق باستمرار من قطاع غزة باتجاه المستوطنات.

وأكدت صحيفة "معاريف" العبرية على أن القبة الحديدي لا يمكنها أن تمنح حماية مطلقة من صواريخ المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أن صواريخ المقاومة تجد دائمًا السبل لاختراقها.

وبينت أن المنظومة، التي هي موجهة بالرادار، هي التي تقرر الحاجة إلى الاعتراض، وذلك إذا تبين أن مكان السقوط المرتقب هو مأهول أو قريب من منشآت استراتيجية، تقوم المنظومة باعتراض الصاروخ. ولفت إلى أنه خلال الأيام الماضية سقطت عدة صواريخ في مناطق تحتوي على منشآت، إلا أن القبة الحديدية لم تنجح باعتراضها، مؤكدة على أن ذلك يعني تكشُف نواقص هذه المنظومة والجبهة الإسرائيلية الداخلية. وأضافت " إن أصوات عدة ارتفعت بالكيان تطالب حكومة الاحتلال بالشروع بعملية عسكرية واسعة وفورية لصد هجمات المقاومة المستمرة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/20

٣٠. الضفة الغربية: مسيرات وإصابات تخيم على «أربعاء الغضب الفلسطيني»

رام الله – كفاح زبون: اشتبك متظاهرون فلسطينيون على نطاق واسع مع الجيش الإسرائيلي أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة، استجابة لدعوات فصائلية بتحويل يوم الأربعاء إلى يوم غضب في وجه الإدارة الأميركية.

وخرج الفلسطينيون في مسيرات واسعة، دعمتها السلطة الفلسطينية وسهلتها عبر إعطاء جميع الموظفين إذنا بالمغادرة من وظائفهم، تنديدا ورفضا لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن مدينة القدس المحتلة، وسرعان ما تحولت معظم هذه المسيرات إلى ساحات للمواجهة عند نقاط التماس مع إسرائيل.

وكان لافتا أن مسؤولين في حركة فتح ومنظمة التحرير تعمدوا المشاركة في هذه المسيرات مع عائلاتهم، بينهم أعضاء في المركزية، في محاولة لتعزيز الحضور الجماهيري.

وكانت حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية قد دعت إلى مسيرات غضب مركزية أمس تحت عنوان «لبيك يا قدس» في وجه نائب الرئيس الأميركي مايك بينس، الذي كان يفترض أن يزور إسرائيل أمس، قبل أن يتم الإعلان عن تأجيلها لتجنب مزيد من التوترات والإحراج لنفسه ولإسرائيل أيضا.

واشتبك الفلسطينيون مع قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا في رام الله، وحاجز 300 في بيت لحم، وفي بلدة حلحول ومخيم العروب شمال الخليل، وعلى مدخل أريحا الجنوبي، وفي قلقيلية، بالإضافة إلى طولكرم وطوباس، وعند حاجز حوارة جنوب نابلس.

ورفع الفلسطينيون خلال المسيرات والمظاهرات أعلام بلدهم، ولافتات تؤكد على عروبة القدس ورفض قرار ترمب، واشتبكوا مع القوات الإسرائيلية عن حدود قطاع غزة في ناحل عوز وجباليا، وحاولوا الوصول إلى القوات الإسرائيلية خلف الحدود، ورجموها بالحجارة والزجاجات الحارقة. وقد خلفت المواجهات عشرات الإصابات في الضفة وغزة، بينها واحدة وصفت بالخطيرة.

وقال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن ما يحدث «معركة يجب أن تستمر»، وهو ما يعزز وجود رغبة لدى القيادة الفلسطينية بتأجيج المواجهات الشعبية كأحد الخيارات المتاحة، ردا على اعتبار ترمب القدس عاصمة لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/21

٣١. «مسيرات غضب» في غزة رفضا لـ «الفيتو» ومطالبة الدول العربية بوقف «صفقات السلاح» مع واشنطن

غزة . أشرف الهور: طالب المشاركون في مسيرة جماهيرية غاضبة انطلقت أمس في مدينة غزة، الدول العربية بوقف كل «صفقات السلاح» المبرمة مع الولايات المتحدة، من باب الضغط عليها، بعد قرارات الرئيس دونالد ترامب الأخيرة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية اليها، وشددوا على ضرورة الاستمرار في «الانتفاضة» لإفشال المخططات الهادفة لـ «سرقة» المدينة، وعقد اجتماع عاجل للقيادة لبحث تطوير منظمة التحرير الفلسطينية، ووضع خطة تحرك سياسية شاملة.

وانطلقت المسيرة من «ميدان السرايا» وسط مدينة غزة، في اتجاه ميدان «الجندي المجهول» غرب المدينة، تقدمها عدد من قادة الفصائل الفلسطينية. وحمل المشاركون أعلاما فلسطينية ورايات الفصائل، ولافتات تندد بالسياسات الأمريكية والقرارات الأخيرة، كما داس المشاركون على أعلام أمريكية وإسرائيلية، كذلك شهدت الفعالية كما في مرات سابقة إحراقا لهذه الأعلام، ولصور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٣٢.تعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: الأرقام تُكذّب أسطورة "البعبع الفلسطيني"

بيروت ـ عبد الرحمن عرابي: يكشف تعداد سكاني أجرته لجنة "الحوار اللبناني الفلسطيني" التابعة لرئاسة الحكومة اللبنانية، بالشراكة مع "إدارة الإحصاء المركزي – لبنان" و"الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني – فلسطين"، أن العدد الفعلي للاجئين الفلسطينيين في لبنان يبلغ 180 ألف شخص فقط، وليس نصف مليون كما روّجت الدعاية السياسية للأحزاب اليمينية طوال عقود. وهي الدعاية التي تبنّتها السلطات اللبنانية، وحوّلتها إلى سياسة تعاطي عنصرية وطائفية مع اللاجئين الفلسطينيين تحت عنوانَي "الخوف من التوطين" و"الخطر الفلسطيني في لبنان". وهو ما انعكس في تقديم حياة أقرب إلى الموت إلى اللاجئين الذين اختار كثير منهم الازدحام في "قوارب الموت" بحثاً عن حياة كريمة في أوروبا، ليترك هؤلاء خلفهم "بيئة سياسية وقانونية طاردة بحجة منع توطينهم"، بحسب دراسة سابقة صادرة عن "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات".

وقامت هذه البيئة على حرمان اللاجئين من حقوقهم الجماعية والفردية وحشرهم في 12 مخيماً بقيت على نفس مساحتها منذ تأسيسها إثر النكبة عام 1948 والنكسة عام 1967، رغم تضاعف عدد السكان بشكل كبير. وحُرم آلاف الشبان من الحق في العمل بحجة "مزاحمة اليد العاملة اللبنانية". ويبلغ عدد المهن التي يُمنع على الفلسطيني مزاولتها في لبنان 74 مهنة، لتقتصر لائحة المهن المسموحة فعلياً على البناء والزراعة مع وجود صعوبة تقترب من مستوى الاستحالة في الحصول على إجازات عمل في المهن الحرة التي توجد لها نقابات في هذا البلد. يحصل ذلك رغم حاجة بعض القطاعات إلى اليد العاملة الفلسطينية لسد عجز اليد العاملة اللبنانية، كالحال في قطاع التمريض والطبابة مثلاً. وحُرمت النساء اللبنانيات المتزوجات من أجانب عموماً ومن الفلسطينيين خصوصاً من حقهن في منح جنسياتهن لأبنائهن خوفاً من تأثير ذلك على التوازن العددي بين المسلمين والمسحيين في لبنان. ويعرف اللبنانيون أو متابعو الشأن اللبناني أن التمسك برفض تجنيس الفلسطينيين خصوصاً من أبناء النساء اللبنانيات من قبل الأحزاب الطائفية في لبنان سببه لا علاقة له بالتوطين، بل بحسابات طائفية بحتة، على اعتبار أن معظم الفلسطينيين في لبنان هم من المسلمين السنّة.

وبحسب مصادر لجنة الحوار، فإن التعداد الذي شمل كل المخيمات الفلسطينية في لبنان أحصى 180 ألف لاجئ فقط، و4 آلاف سيدة لبنانية متزوجات من فلسطينيين. وتُشكّل هذه الأرقام بحسب المصادر نفسها "فرصة لإعادة النظر في الواقع الصعب المفروض على إقامة اللاجئين في لبنان". ورغم أن نتائج التعداد يُفترض أن تبعث برسالة اطمئنان إلى "أصحاب الهواجس الطائفية" في لبنان، إلا أن استهداف التعداد انطلق، أمس الأربعاء، وقبل الموعد الرسمي للإعلان عنه، اليوم الخميس،

وذلك على لسان "مصادر سياسية" تحدّثت لعدد من وسائل الإعلام المحسوبة على قوى مسيحية في لبنان عن "عدم تطابق هذه الأرقام مع الواقع الذي نعرفه عن إقامة الفلسطينيين في لبنان". وهو ما يُشكّل بداية حملة رفض تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين استناداً إلى محدودية عددهم في لبنان. وأيضاً لقطع الطريق على أي محاولة لإعادة طرح منح الجنسية إلى حوالي 12 ألف ابن للبنانيات متزوجات من فلسطينيين (المعدل الوسطي لإنجاب 4 آلاف لبنانية متزوجات من فلسطينيين هو 3 أبناء).

العربي الجديد، لندن، 2017/12/21

٣٣. بحثاً عن "الأمن".. تحصينات إسرائيلية في باب العامود بالقدس

القدس/هنادي قواسمي/الأناضول: انشغلت في اليومين الأخيرين (الاثنين والثلاثاء) طواقم إحدى الشركات الإسرائيلية المتخصصة في أنظمة المراقبة، بتركيب كاميرات جديدة على طرفي ساحة باب العامود، بمدينة القدس المحتلة، بحيث أضيفت أربع كاميرات على كل طرف من أطراف الساحة الشرقية والغربية.

وأضيفت كذلك 3 كاميرات أخرى شرق باب العامود، بمحاذاة شارع السلطان سليمان القانوني، ليكون مُجمل الكاميرات الجديدة حتى الآن 11 كاميرا، والعدد مرشح للزيادة.

كما أُجريت عمليات تجديد وصيانة لعدد من الكاميرات القديمة، في مختلف زوايا منطقة باب العامود وأزقتها.

وقد رصدت مراسلة "الأناضول" ما يقارب 60 كاميرا مراقبة ما بين الجديدة والقديمة تراقب ساحة باب العامود، والممرات المؤدية إليها، والمنطقة القريبة منها في شارع السلطان سليمان القانوني وصولاً إلى باب الساهرة شرقاً، بالإضافة إلى شارع نابلس شمالاً، ترتبط جميعها بنظام مراقبة في مقرات الشرطة الإسرائيلية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/21

٣٤. محكمة الاحتلال العسكرية تمدد اعتقال عهد التميمي

محمود مجادلة: مددت محكمة الاحتلال العسكرية، يوم الأربعاء، اعتقال الفتاة الفلسطينية عهد التميمي، حتى الإثنين المقبل، بعد انتشار فيديو تظهر فيه مع قريبتها وهما تصدان اثنين من جنود الاحتلال عن عتبة منزلهما في قرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وقررت محكمة عوفر العسكرية، قرب رام الله، تمديد اعتقال عهد التميمي (17 عاما) ابنة الناشط باسم التميمي، الذي يقود تظاهرات أسبوعية في قريته النبي صالح احتجاجا على استيلاء المستوطنين على أراضي القرية.

وأعلن جيش الاحتلال، صباح الأربعاء، أنه اعتقل الفتاة الثانية التي ظهرت في شريط الفيديو، وهي قريبة الفتاة، وتدعى نور ناجي التميمي (21 عاما)، واعتقلت ناريمان والدة عهد التميمي والتي كانت موجودة خلال الحادثة.

وفي هذا السياق، أوضح باسم التميمي، والد عهد أن "القاضي قرر تمديد اعتقالها حتى الإثنين المقبل"، وأضاف "استدعيت أنا أيضا للتحقيق غدا الخميس، في مقر شرطة" الاحتلال.

في حين قال رئيس مجلس قرية النبي صالح، ناجي التميمي، والد الفتاة نور، إن ابنته نور وناريمان والدة عهد ستمثلان الخميس أمام محكمة "عوفر" العسكرية.

عرب 48، 2017/12/20

٣٥. الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة: 99 إصابة بمواجهات مع الاحتلال نصرة للقدس

القدس المحتلة – الرأي: أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها الطبية تعاملت اليوم الأربعاء، مع 99 إصابة في الضفة الغربية والقدس المحتلتيْن، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت في بيان مقتضب لها، أن طواقمها قدمت الإسعاف لـ 81 إصابة في الضفة الغربية، ثلاث بالرصاص الحي، 23 بعيارات معدنية مغلفة بالمطاط، 43 حالة اختناق بالغاز، و12 إصابة أخرى (ضرب أو إصابات مباشرة بقنابل الغاز).

وأشارت إلى أنها تعاملت مع 18 إصابة في القدس المحتلة؛ نقلت خمسة منها للمستشفى من شارع صلاح الدين، وبيّنت أن الإصابات تنوعت ما بين قنابل صوت وغاز الفلفل واعتداء بالضرب.

وقدمت الجمعية الإسعاف اليوم [أمس] لـ 23 فلسطينيًا أصيبوا بمواجهات مع الاحتلال قرب حاجز قلنديا شمالي القدس المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/20

٣٦. معماريون في غزة يسعون للحفاظ على التراث الفلسطيني بتطبيق للهواتف الذكية

غزة – رويترز: طور مجموعة من رواد الأعمال مشروعا رقميا لتوثيق مواقع أثرية في قطاع غزة، كسجل رقمي للتراث الثقافي الفلسطيني، بهدف إمداد المستخدمين في القطاع والعالم بمصادر متعددة

الوسائط ومعلومات لتعريفهم بالمزيد عن هذه المواقع. وفكرة هذا المشروع، وهو عبارة عن تطبيق للهواتف الذكية سُمي (كنعان)، تعود لمهندسة معمارية وريادية من قطاع غزة تدعى نسمة السلاق.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٣٧. ناشط مقدسي: الكنيس اليهودي الذي تم افتتاحه أسفل الأقصى تتمة لسلسلة أنفاق

القدس: قال الناشط المقدسي محمد عبد اللطيف، اليوم الأربعاء، إن الكنيس اليهودي الذي تم افتتاحه في أنفاق البراق أسفل المسجد الأقصى المبارك، هو تتمة لسلسلة أنفاق الحائط الغربي للمسجد الأقصى، ويقع أسفل منطقة باب السلسلة "ساحة الباب" شمال تسوية المدرسة التنكزية، قنطرة أم البنات... أو ما يعرف عند الاحتلال بالكنيس الكبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20

٣٨. حملة عالمية تنادي بالحرية لعهد التميمي

أشعل اعتقال الطفلة والناشطة الفلسطينية عهد التميمي مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف منصاتها عبر وسوم كثيرة منها #عهد_التميمي، و#عهد_التميمي_جميلة_فلسطين، و#الحرية_لعهد_التميمي، و#FreeAhed، #FreeAhedTamimi.

الجزيرة.نت، 2017/12/20

٣٩. واشنطن بوست: "إسرائيل" تعتقل "البطلة" عهد التميمي

الجزيرة, واشنطن بوست: اهتمت صحيفة واشنطن بوست الأميركية بالطفلة الفلسطينية عهد التميمي من سكان قرية النبي صالح بالضفة الغربية، وتحدثت عن شجاعتها في مواجهة جنود الاحتلال، وقالت إن الإسرائيليين يطلقون عليها "شيرلي تيمبر" ويقولوون إنها تجسد الدعاية الفلسطينية لتشويه سمعة إسرائيل.

ونشرت الصحيفة مقالا للكاتبة روث إغلاش قالت فيه إن الفلسطينيين يصفونها بالبطلة، وذلك في ظل وقوفها دون خوف في مواجهة جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين يحتلون أرضها ويرهبون أهل قريتها.

وأضافت أن شريط الفيديو الذي يظهر عهد التميمي (16 عاما) وهي تواجه جنود الاحتلال قد انتشر على نطاق واسع عبر صفحات الإنترنت.

الجزيرة.نت، 2017/12/20

٤٠. مركز الأسرى يتهم مجلس الأمن الدولي بـ «الانحياز» لـ"إسرائيل" وتجاهل الفلسطينيين

غزة: اتهم الدكتور رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات، مجلس الأمن بـ «عدم الحياد والانحياز لإسرائيل»، لتجاهله هموم سبعة آلاف أسير فلسطيني، وتخصيص جلسة لمناقشة ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة. وأكد حمدونة أن مجلس الأمن الدولي «منحاز وغير حيادى، ويكيل بمكيالين، في كل ما يتعلق بالقضايا العربية والفلسطينية على وجه التحديد، ومنحاز لصالح اسرائيل في إطار النفوذ الأمريكي».

جاء ذلك بعدما جرى الكشف عن عقد اجتماع لمجلس الأمن غدا الجمعة، لمناقشة خاصة حول الجنود الاسرائيليين الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٤١. لجنة شعبية فلسطينية: العام 2017 الأصعب في غزة

(د.ب.أ): قالت لجنة شعبية فلسطينية، أمس، إن العام 2017 يعد الأكثر صعوبة إنسانياً واقتصادياً على قطاع غزة مع استمرار الحصار «الإسرائيلي» وتبعات الانقسام الداخلي. وذكرت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة، في بيان، أن 80 بالمئة من السكان في القطاع يعيشون تحت خط الفقر، فيما وصلت نسبة البطالة العامة إلى 50 بالمئة، ونسبة البطالة بين فئة الشباب والخريجين إلى 60 بالمئة.

وأشارت اللجنة إلى أن «إسرائيل» تواصل تقييد دخول مواد البناء وكثير من مستلزمات الإعمار ما يعيق عملية إعادة الإعمار، إضافة لعدم وفاء عديد من الدول بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين بالقاهرة.

وقالت إن «40 بالمئة من المنازل التي دمرت بشكل كلي في العدوان «الإسرائيلي» الأخير على قطاع غزة صيف 2014 لم يعد بناؤها حتى الآن، وآلاف العائلات ما زالت تعيش في منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر». وأضافت أن 80 بالمئة من مصانع غزة مغلقة بشكل كلي أو جزئي، بسبب الحصار والاعتداءات، فيما الخسائر السنوية المباشرة وغير المباشرة تقدر بـ250 مليون دولار.

الخليج، الشارقة، 2017/12/21

٤٢. مسيحيو القدس: أجواء الميلاد باهتة ولا احتفالات

القدس–أسيل جندي: "المحبة والسلام" رسائل الميلاد المجيد السنوية التي تصدح بها حناجر المسيحيين في ترانيمهم والعظات التي يطلقها البطاركة بهذه المناسبة، لكن مسيحيي القدس يضيفون هذا العام أمنية ميلاد جديدة بأن تختفي الغيمة السوداء التي تخيم على المدينة المقدسة منذ إعلانها عاصمة إسرائيل قبل أسبوعين على لسان الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ولا تكاد تخلو أزقة حي النصارى في البلدة القديمة من المدينة –والذي يبلغ عدد سكانه نحو ثلاثة آلاف نسمة– من التهامس حول ضرورة اقتصار فعاليات أعياد الميلاد هذا العام والتي تبدأ يوم الـ 24 من هذا الشهر على الطقوس الدينية بعيدا عن الأجواء الاحتفالية المعتادة.

وتعد طائفة الروم الأرثوذكس أكبر الطوائف المسيحية بفلسطين وتشكل ما نسبته 51% من مسيحيي فلسطين.

وقال رئيس جمعية تطوير حارة النصارى باسم سعيد (70 عاما) إن موسم العيد هذا العام ليس الأول الذي تنغصه سلطات الاحتلال على المسيحيين، فهي تنصب دائما الحواجز بالطرق المؤدية للكنائس مما يحول دون وصول المواطنين إليها لأداء الصلوات.

وأضاف في حديثه للجزيرة نت "بيتنا يبعد عن كنيسة القيامة عشرين مترا فقط ولم نتمكن من حضور سبت النور بداخلها في عيد الفصح الماضي بسبب إغلاق شرطة الاحتلال كافة الطرق المؤدية للكنيسة، حضر شقيقي من الكويت خصيصا لإحياء هذا اليوم المقدس ولم يتمكن من دخول الكنيسة.. هذا القهر بعينه".

ووصف أجواء الميلاد المجيد هذا العام بالباهتة، ورغم تأكيده أن الرئيس ترمب لا يعنيه، فإنه يشعر بأن الأيام تمر ثقيلة على المقدسيين مسلمين ومسيحيين، مضيفا "أميركا نغصت علينا أجواء الاحتفال بمولد سيدنا المسيح، لكننا مصممون على أداء كافة الطقوس الدينية لتأكيد وجودنا وتعميق جذورنا في هذه الأرض المقدسة".

الجزيرة.نت، 2017/12/20

٤٣. مصر: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تحاولان وضع سيناء تحت إشراف دولي

القاهرة–"الخليج": قال ضياء رشوان، رئيس الهيئة المصرية للاستعلامات، التابعة لرئاسة الجمهورية، إن الولايات المتحدة و«إسرائيل» تسعيان منذ تفجيرات طابا، التي وقعت في عام 2003، إلى وضع سيناء تحت إشراف أمني دولي، يشمل مصر والولايات المتحدة و«إسرائيل»، أي باثنين في مقابل واحد؛ وذلك تحت زعم عدم قدرة مصر على حماية سيناء أو حماية الأهداف الأجنبية الموجودة

فيها، موضحاً أنهما تحاولان عن طريق وضع سيناء تحت الإشراف الأمني، تحقيق ما لم تتمكنا من تحقيقه بإقامة دولة فلسطينية في سيناء.

الخليج، الشارقة، 2017/12/21

٤٤. شقيق العاهل الأردني يسأل ترامب ونتنياهو هل عهد التميمي تشكل خطرا على "إسرائيل"

عمان– خاص: تقدم شقيق العاهل الاردني الأمير علي بن الحسين بموقف غير مسبوق عندما وجه بصورة علنية سؤالا لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب تضامن فيها مع الفتاة الفلسطينية "عهد التميمي" التي اعتقلتها مفرزة من الجيش الاسرائيلي.

وسأل الأمير الهاشمي الاردني نتنياهو: هل هذه الفتاة التي تشكل خطرا على اسرائيل؟.

وتضامن الأمير مع عهد التميمي وعائلتها وجدد القول في تغريدة له على تويتر بان الاحتلال الاسرائيلي غير شرعي وغير قانوني. وقال بان الاحتلال اعتقل الفتاة التي لا يزيد عمرها عن 16 عاما. ولوحظ بان الأمير علي وجه تغريدته لنتنياهو ولصفحة تويتر الخاصة بالرئيس دونالد ترامب.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/21

٤٥. رئيس الوزراء الأردني: كل إجراءات "إسرائيل" في القدس باطلة

عمّان – بترا: قال رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، أمس الأربعاء، إن كل الإجراءات والتدابير المتخذة من جانب «إسرائيل» منذ احتلالها القدس باطلة ومنعدمة الأثر سياسياً وقانونياً، فيما دعا لإعادة صياغة العمل العربي المشترك في مواجهة تحديات راهنة.

وأضاف في محاضرة في كلية الدفاع الوطني بحضور ضباط من مرتبات مختلفة: إن اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل» ينتهك قرارات الشرعية الدولية التي تُجمع دون لبس أو غموض على أن القدس مدينة محتلة وكل الانتهاكات فيها باطلة.

وأكد الملقي، أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة هو الحل الوحيد وأن عدم إحقاق العدل والمضي قدماً في الإجراءات الأحادية المخالفة للقانون الدولي ليس من شأنه تقويض أمن واستقرار المنطقة، بل يسهم في تغذية مشاعر الإحباط والقلق ويفتح باباً لاستغلال ذلك إرهابياً.

وشدد الملقي على عدم تنازل الأردن عن الوصاية على المقدسات. ودعا الملقي إلى «إعادة صياغة العمل العربي المشترك على قواعد من الشراكة الحقيقية والتوازن والابتعاد عن التبعية من أجل مواجهة التحديات التي يتعرض لها عالمنا العربي».

الدستور، عمّان، 2017/12/21

٤٦. الأردن يمنع اعتصاماً أمام السفارة الأمريكية

عمان: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، مساء الأربعاء، عن تأجيل اعتصام رافض للاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، كان مقرراً أمام السفارة الأميركية يوم الجمعة المقبل.

وقالت الجماعة في بيان صحافي "بناءً على قرار الجهات الرسمية بمنع الاعتصام يوم الجمعة المقبل أمام السفارة الأميركية، نعلن تأجيل الفعالية".

وأكدت الجماعة "ضرورة استمرار الحراك الشعبي والوطني الرافض للقرار الأميركي العدواني الظالم".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/20

٤٧. مشروع قرار عربي إسلامي بشأن القدس المحتلة في الجمعية العامة

تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الخميس جلسة طارئة للتصويت على مشروع قرار عربي إسلامي بشأن القدس المحتلة، في حين هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوقف المساعدات المالية للدول التي تصوت لصالح هذا القرار.

ويدعو مشروع القرار العربي الإسلامي لسحب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل. وتنعقد الجلسة الطارئة وفق القرار 377 لعام 1950 المعروف بقرار "الاتحاد من أجل السلام"، وعقدت الجمعية العامة عشر جلسات فقط من هذا النوع.

وتقدم اليمن وتركيا بطلب عقد الجلسة الطارئة في الجمعية العامة نيابة عن المجموعة العربية في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت عقب الفيتو الأميركي أنها ستلجأ للجمعية العامة، وهو ما قررته تركيا أيضا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/21

٤٨. العراق يلغي قرارا بمعاملة اللاجئ الفلسطيني بالمثل مع مواطنيه

بغداد: أصدرت الحكومة العراقية قرارا يلغي بموجبه معاملة اللاجئ الفلسطيني بالمثل مع المواطن العراقي باستثناء الجنسية وخدمة العلم والحقوق السياسية.

ووفقا للقرار رقم 76 لعام 2017 ألغت بموجبه جملة من القرارات حول الأجانب المقيمين في العراق، ومن بينها القرار 202 لعام 2001 والذي ينص على معاملة اللاجئ الفلسطيني بالمثل مع المواطن العراقي باستثناء الجنسية وخدمة العلم والحقوق السياسية.

وأشارت رابطة فلسطينيي العراق لـ "فلسطينيو الخارج"، إلى أن قرار الحكومة الجديد يحرم قرابة 4000 لاجئ فلسطيني لا يزالون في العراق من إصدار وثائق سفر وبطاقات شخصية، ويترتب عليهم دفع رسوم دخول المدارس والجامعات في حين كانوا معفيين منها سابقا.

كما يحرم القانون الجديد فلسطينيي العراق من العلاج المجاني في المستشفيات العراقية الحكومية، في حين أوقفت الحكومة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي المساعدات المالية عن فلسطينيي العراق.

ومن المقرر أن يبدأ العمل بالقرار 202 مع بداية 2018، في حين يسود القلق والترقب أوساط اللاجئين الفلسطينيين في العراق في ظل التضييق عليهم وظروفهم المعيشية الصعبة، وأوضاعهم الأمنية السيئة، داعين الجهات الرسمية الفلسطينية إلى التحرك العاجل لضمان حقوقهم القانونية والمدنية والإنسانية في العراق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

٤٩. وزير الخارجية التركي: ننتظر دعمًا قويًا حول مشروع قرار القدس بالأمم المتحدة

إسطنبول: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تنتظر دعما قويا، حول مشروع قرار القدس المعروض على الجمعية العامة للأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني، رياض المالكي، مساء اليوم الأربعاء، في إسطنبول قبيل مغادرتهما إلى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة بشأن القدس.

وأشار جاويش أوغلو إلى أن المسلمين ليسوا وحدهم المنزعجين من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن القدس، بل المسيحيون أيضا. وشدّد الوزير التركي على أن العالم لم يعد كما كان في السابق، وأن مفهوم "أنا مُحق لأنني قوي" لم يعد موجودًا. وأضاف: "العالم بات يتمرّد على الظلم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/20

٥٠. متحدث الحكومة التركية: التهديدات الأمريكية بشأن القدس أمر غير مقبول

أنقرة/حمدي تشاليكباش: أعرب بكر بوزداغ، نائب رئيس الوزراء التركي، عن رفض بلاده للتهديدات الأمريكية لأعضاء الجمعية العامة بالأمم المتحدة، حال دعمهم مشروع قرار بشأن القدس، من المحتمل أن يصدر عن المنظمة الأممية الخميس.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها المسؤول التركي، على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مساء الأربعاء.

وقال بوزداغ متحدث الحكومة التركية، في تغريداته "تهديد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للدول التي قد تصوت لمشروع قرار بشأن القدس، أمر غير مقبول". وفي تعليق منه على تلك التهديدات شدد بوزداغ على أنها غير مقبولة، مضيفًا "لتعلم وتعرف الولايات المتحدة أنها لا يمكن أن توجه كل الدول التي لها سيادة واستقلالية، من خلال التهديد والضغط".

وتابع "ولعل تصويت الغد (الخميس) سيكون فرصة لإثبات أن الدول التي تتمتع بسيادة واستقلال كاملين لن تنصاع لتهديدات الرئيس الأمريكي، ونعتقد أن هذا ما سيحدث".

وشدد على أن "تركيا ستبقى على مواقفها القائمة على حق ومبادئ، وستناصر القضية الفلسطينية، ووضع مدينة القدس، في تصويت الغد".

وفي الختام شدد بوزداغ على أن "تركيا ستواصل مناصرة وحماية الوضع التاريخي لمدينة القدس في ضوء القانون الدولي، والقرارات الأممية في هذا السياق، وستصوت ضد أمريكا ولصالح الفلسطينيين".

واستطرد "تركيا وشعبها لا يغيرون قراراتهم بتهديدات أو ضغوط".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/21

٥١. وزير خارجية البحرين يعدّ فلسطين "قضية جانبية"

"القدس العربي": قال وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة، اليوم الأربعاء، إن قضية فلسطين قضية جانبية، وإنه ليس من المفيد إثارة الخلاف مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأنها. جاء ذلك في تغريدة نشرها الوزير البحريني في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وكتب آل خليفة في تغريدته "ليس من المفيد اختيار معركة مع الولايات المتحدة حول قضايا جانبية بينما نكافح معا الخطر الواضح والحالي للجمهورية الإسلامية الثيوقراطية الفاشية"، في إشارة إلى إيران.

القدس العربي، لندن، 2017/12/20

٥٢. مشروع قانون تجريم التطبيع يغيب عن ندوة الرؤساء في البرلمان التونسي

تونس ـ أمينة الزياني: ناقشت ندوة الرؤساء في البرلمان التونسي، اليوم الأربعاء، رزنامة العمل التشريعي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة المقبلة، ومهامه الرقابية إزاء السلطة التنفيذية. ووضعت جملة من الأولويات خلال الفترة المذكورة، في مقدمتها انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية

واستكمال المصادقة على مجلة الجماعات المحلية، في حين غاب عرض مشروع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني عن هذه الأولويات.

وانتقد رئيس كتلة الجبهة الشعبية أحمد الصديق، في تصريح لـ"العربي الجديد"، بشدة، "غياب المبادرة التشريعية المتعلقة بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي قدّمته الجبهة الشعبية منذ سنة 2015"، مشدداً على أنه "مطلب شعبي ملحّ اليوم، في سياق مناصرة القضية الفلسطينية، إثر التطورات الأخيرة التي شهدتها، إضافة إلى توقيع 90 نائباً على العريضة الداعية للتسريع في مناقشة المشروع".

في المقابل، قال رئيس لجنة الحقوق والحريات المختصة في النظر في المشروع، النائب عن كتلة النهضة، نوفل الجمالي، لـ"العربي الجديد"، إنه "من المتوقع أن يقرّر مكتب البرلمان، غداً الخميس، عرض مشروع قانون تجريم التطبيع على اللجنة وإن لم يتخذ مكتب البرلمان هذا القرار، فإن لجنة الحقوق والحريات تتمتّع بسلطة القرار، وستنظر في مشروع قانون تجريم التطبيع في الأسبوع الأول من سنة 2018".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/20

٥٣. ولدوا دون أطراف...تركيا تتكفل بعلاج أطفال من غزة

أنقرة: أعلنت وزارة الصحة التركية، اليوم الأربعاء، أنها ستتكفل بعلاج ثلاثة أطفال فلسطينيين ولدوا بدون أطراف، ويعانون من ظروف معيشية صعبة

وقال المدير العام للعلاقات الخارجية والاتحاد الأوربي بوزارة الصحة التركية سلامي قليج إن وزير الصحة التركي أحمد دميرجان كلفه بتفقد أحوال أسرة أطفال عائلة عماد الشريف، وعمل الإجراءات اللازمة لنقلهم للعلاج في المشافي التركية. والتقى قليج الذي وصل قطاع غزة اليوم بالأطفال الثلاثة، وبوالدهم، في مقر وزارة الصحة، وأبلغهم قرار وزير الصحة التركي. وقال: "سيتم العمل على تحويلهم من القطاع لتركيا وعلاجهم وتلبية احتياجاتهم الطبية".

وقدمت جمعية "فيفا فلسطين–ماليزيا" (مقرها ماليزيا)، بداية الشهر الجاري، سيارة للعائلة، عبر مؤسسة "السلامة الخيرية" بغزة، كي تساعد والد الأطفال على نقلهم إلى المدرسة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/20

٥٤. "العربي للمستهلك" يضم فلسطين لعضويته ويختار القدس مقرا له

عمان- بترا: قرر الاتحاد العربي للمستهلك ضم فلسطين إلى عضويته، على أن يكون المقر الرئيسي له في مدينة القدس المحتلة، ردا على القرار الأميركي الأخير بشأن القدس.

وطلب الاتحاد من مندوب دولة فلسطين استكمال الإجراءات اللازمة للانضمام، حيث سيكون المقر الرئيسي في القدس، كرسالة إلى العالم أجمع للوقوف في وجه قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، واعترافه بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأميركية إليها.

الغد، عمّان، 2017/12/21

٥٥. الأمير تركي الفيصل: قرار ترامب بخصوص القدس يهدد الاستقرار

الرياض- رويترز: قال الأمير تركي الفيصل الرئيس السابق للمخابرات السعودية إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل سيغذي العنف في المنطقة ورفض ما تردد عن إجراء مشاورات مسبقة مع الرياض بشأن هذه الخطوة.

وقال الأمير تركي أحد كبار أفراد الأسرة الحاكمة والسفير السعودي السابق في واشنطن لرويترز في مقابلة، يوم الثلاثاء، في الرياض "القرار في غاية السوء. العواقب ستكون مزيدا من إراقة الدماء ومزيدا من الصراع لا تسوية سلمية".

وقال الأمير تركي الذي لا يشغل الآن منصبا حكوميا لكنه لا يزال يتمتع بنفوذ "رد الفعل هنا كان مفاجأة تامة". وأضاف "... لو كانت هناك مشاورات مسبقة أو أي شيء من هذا القبيل فلماذا يتكبد الملك عناء عملية إبلاغه (ترامب) أن هذه فكرة سيئة ويعلن ذلك على الملأ". وتابع "لا أعتقد أنه حدثت أي مناقشة لذلك على الإطلاق" قبل اتخاذ القرار.

القدس العربي، لندن، 2017/12/20

٥٦. الجمعية الوطنية الموريتانية ترفض قرار ترامب وتدعوه للتراجع الفوري عنه

نواكشوط . «القدس العربي»: لم تهدأ بعد في موريتانيا على المستويين الرسمي والشعبي، الهبّة المضادة لقرار الرئيس الأمريكي حول الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل.

وفيما واصلت الجمعيات والنوادي والأحزاب الموريتانية عقد الندوات حول القدس وأهمية الوحدة لحمايتها بوصفها عاصمة فلسطين، دعت الجمعية الوطنية الموريتانية في أول جلسة يتبنى فيها النواب موقفا موحدا، «الرئيس الأمريكي ترمب للتراجع الفوري عن قراره اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني».

واعتبر نواب الجمعية الوطنية في توصيتهم «أن قرار ترامب خروج عن مظلة الأمم المتحدة، وخرق للقوانين الدُّولية وكيل بمكيالين، إضافة إلى أنه يشكل خدمات مجانية لجماعات التطرف والغلو، وسقيا لبذور الإرهاب، وتأجيجا للعنف الذي يعصف بهذه المنطقة من العالم، وتشجيعا للدول المارقة ومسوغا للاعتداء والاحتلال وسماحا بسيادة قانون الغاب".

القدس العربي، لندن، 2017/12/20

٥٧. إيرلندا: لن تنقل السفارات الأوروبية إلى القدس

دبلن – وكالات: أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الايرلندي "سايمون كوفيني"، تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود عام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

وشدد كوفيني خلال لقائه اليوم الأربعاء سفير فلسطين أحمد عبد الرازق، على أن الموقف الأوروبي تجاه القدس موحد، وأنه لن تكون هناك أية تنقلات للسفارات الأوروبية إلى القدس.

وأضاف:" أن إيرلندا ومن خلال إيمانها بالعملية السلمية وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، تقوم بدراسة مجموعة من المشاريع التي ستتبناها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما ستعمل هذه المشاريع على تسهيل الحياة وتخفيف وطأة الحصار في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/12/20

٥٨. تخفيض التمثيل الدبلوماسي لجنوب إفريقيا لدى "إسرائيل" دعما للقدس

القدس عاصمة فلسطين/ سويتو: تبنى حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا، والمنعقد في سويتو، اليوم الخميس، قرارا رسميا بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لجنوب أفريقيا لدى إسرائيل، انسجاما مع القيم، والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة لشعب فلسطين، وقضيته العادلة.

وجاء في نص القرار بخصوص الإعلان الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل: يدين حزب المؤتمر الوطني الأفريقي بالإجماع وبشكل لا لبس فيه الخطوة الاستفزازية من قبل الولايات المتحدة، ويحث إدارة ترمب على التراجع الفوري عن قرارها".

وعن قرار تخفيض مستوى سفارتهم في تل ابيب "من أجل دعم الشعب الفلسطيني المضطهد بشكل عملي، قرر المؤتمر الوطني الأفريقي بالإجماع توجيه حكومة جنوب أفريقيا إلى خفض مستوى سفارة جنوب أفريقيا في إسرائيل إلى مكتب اتصال فورا، ودون شرط ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/21

٥٩. سريلانكا: إعلان ترامب بشأن القدس غير شرعي

القدس عاصمة فلسطين/ كولومبو: قال وزير الصحة، رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السريلانكية – الفلسطينية الطبيب راجيثا سيناراتني، إن إعلان الرئيس الأميركي بشأن القدس غير شرعي لأن جميع الدول الأوروبية تعارضه، ولأنه خلق مشاكل غير مرغوب فيها.

وجاء ذلك في مقابلة تلفزيونية خصصت لمناقشة القرار الأميركي حول مدينة القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل تم بثها اليوم الأربعاء على التلفزيون الوطني السريلانكي "روبافاهيني".

وأردف الوزير: وفي لقائي مؤخرا مع السفير الأميركي في سريلانكا تناقشت في هذا الشأن وأبلغته موقفنا، وعلى مدى التاريخ وقفنا دائما مع الشعب الفلسطيني وحقه، ودائما سعينا لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني ولم نسمح أن يكون سفارة لإسرائيل في سريلانكا.

وتابع: وبشأن إعلان الرئيس الأمريكي بخصوص القدس، بشكل واضح جدا رفضت بلادنا ذلك وأعلنا أننا لن نقبل القدس عاصمة لإسرائيل ونقبل تل أبيب عاصمة لإسرائيل وهذا هو موقف الأمم المتحدة أيضا.

وأضاف الوزير راجيثا سيناراتني: إن إعلان الرئيس الأميركي فرض حصارا على عملية السلام، ويمكننا أيضا القول إن أغلبية شعوب العالم رفضت هذا الإعلان، ونحن في سريلانكا نؤيد ونقف دائما مع شعبنا الشقيق.

وتابع وزير الصحة: يرفض الزعماء الدين في العالم أيضا إعلان الرئيس الأميركي الذي يدعو إلى حروب أخرى في العالم، ولكننا في سريلانكا نفتخر برفع أصواتنا لتحقيق العدالة.

وبدورها، قالت رئيس لجنة سريلانكا من أجل العدالة العالمية ماهيندا هاتاكا خلال المقابلة التلفزيونية: إن مشكلة فلسطين هي واحدة من المشكلات الخطيرة في العالم منذ عقود عديدة، إعلان الرئيس الأميركي أضاف المزيد عليها، وأنه وبعد 100 عام من إعلان بلفور، بدأت مشكلة أخرى وخلقها الرئيس الأميركي باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل وهنا أقول إن ترمب تصرف ضد السلام العالمي.

وأضافت: إذا نظرتم إلى العالم 99% من سكان العالم يرفضون إعلان الرئيس الأمريكي، أضاف هاتاكا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/20

٦٠. البنك الدولي: 7.7 مليون دولار من لتمويل مشاريع في قطاعي المياه والطاقة في الأراضي الفلسطينية

رام الله– "القدس" دوت كوم: أعلن البنك الدولي، تقديم منحة بقيمة 7.7 مليون دولار، عبر الصندوق الاستئماني متعدد المانحين، الذي يديره، لتمويل مشاريع في قطاعي المياه والطاقة في فلسطين.

وقال البنك في بيان له، إن هذه الأموال، وهي مساهمة من السويد بمبلغ 3.9 مليون دولار والنرويج بمبلغ 3.8 مليون دولار، ستساهم في دعم برامجه في قطاعي المياه والطاقة، وستساعد على توسيع نطاق الأنشطة في هذه القطاعات، لا سيما في قطاع غزة.

وبهذه المساهمة، يصل المبلغ الإجمالي المخصص للصندوق 144 مليون دولار تقريبا.

القدس، القدس، 2017/12/20

٦١. المستشار النمساوي الجديد: سنطور علاقاتنا مع "إسرائيل"

فيينا – "القدس" دوت كوم: أعلن المستشار النمساوي الجديد المحافظ سيباستيان كورتز الثلاثاء، انه يريد "تعميق" العلاقات بين بلاده وإسرائيل بعدما أعلنت حكومتها أنها لن تجري راهنا اتصالات مباشرة مع وزراء اليمين القومي الذين انضموا إلى الحكومة في فيينا.

وكتب كورتز في حسابه على موقع تويتر أن "برنامج حكومتنا يشير بوضوح إلى أننا نريد تعميق العلاقات الثنائية مع اسرائيل"، وذلك إثر لقائه سفيرة اسرائيل لدى النمسا في اليوم الأول من ولايته.

وعهد كورتز إلى حزب الحرية اليميني المتطرف ست حقائب بينها الداخلية والدفاع والخارجية في حكومته التي تضم 13 وزيرا وتسلمت مهماتها الاثنين.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على "اتصال مباشر" بالمسؤول النمساوي الذي يترأس الحزب المسيحي الديموقراطي، ولكن "في الوقت الراهن، فان إسرائيل ستبقي علاقات العمل على مستوى الموظفين الكبار في الوزارات التي يتولاها وزراء حزب الحرية".

القدس، القدس، 2017/12/20

٦٢. إيطاليا: مسيرات وتظاهرات في عدة مدن دعما للقدس

روما: أقامت الجاليات الفلسطينية والعربية وبمشاركة ممثلي القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الإيطالي في عدد من المدن الإيطالية عدة مسيرات ومظاهرات ووقفات احتجاج ضد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وقرارة بنقل مبنى السفارة الأميركية إليها.

ففي العاصمة روما ورغم سوء الأحوال الجوية احتشد المتظاهرون أمام مبنى السفارة الأميركية حيث هتفوا ورفعوا اليافطات التي تندد بقرار ترامب وألقوا البيانات التي تؤكد على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وأنها قبلة كل العرب والمسيحيين والمسلمين وكل أحرار العالم، وأكدوا أنه بدون القدس عاصمة لدولة فلسطين فلن يحل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

كما وشهدت كبريات المدن الإيطالية مثل ميلانو وفلورانس ونابولي وتورينو وباري وبولونيا وبيروجا دفاعا عن القدس وتضامنا مع فلسطين في أيام الجمعة والسبت والأحد. يذكر أنه يوجد برامج للاستمرار في الاحتجاجات والمظاهرات في هذه المدن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/20

٦٣. مسلمو فرنسا ينصرون القدس بفعاليات مختلفة

باريس–هشام أبو مريم: صعّدت الجالية الإسلامية في فرنسا من تحركاتها ونشاطاتها منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة إسرائيل، الأمر الذي فجّر غضبا وتعاطفا كبيرين لدى مسلمي فرنسا.

وتعددت المبادرات والأنشطة التي قامت بها الجالية العربية والإسلامية من أجل إيصال صوتها للرأي العام الفرنسي، وإبراز عدالة قضية القدس التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الهوية الإسلامية.

وفي خطوة غير مسبوقة، أقحم المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية نفسه بشكل مباشر في قضية القدس، حيث أصدر بيانا –غداة القرار الأميركي– استنكر فيه الخطوة "غير المسؤولة وأحادية الجانب" واعتبرها مخالفة لكل القرارات الدولية.

كما راسل المجلس أئمة المساجد في البلاد، وطلب منهم تخصيص خطب الجمعة للتعريف بأهمية القدس لدى المسلمين. كما التقى ممثلو المجلس بالسفير الأميركي في باريس، وعبروا له عن رفضهم لقرار ترمب وحذروا من تبعات ذلك.

وأصدرت المجالس الإسلامية الجهوية في فرنسا بيانات مماثلة استنكرت بدورها القرار الأميركي، ووصفت الخطوة بـ "الخطيرة وغير المسؤولة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/20

٦٤. سؤال إلى الشعب الفلسطيني.. ما العمل؟

د. فايز أبو شمالة

هل أنتم مقتنعون أن قيادة الرئيس محمود عباس تمثل مصالحكم، وتعبر عن أحلامكم؟

إذا كان الجواب: لا

فما العمل؟

كيف يمكننا التخلص من هذ القيادة الفلسطينية التي خذلت الشعب، ولم تجتمع من أجل القدس إلا بعد أسبوعين من صدور قرار ترامب، وحين اجتمعت لم تتخذ أي خطوة عملية ضد القرار، ولما تزل تضع يدها في يد العدو الإسرائيلي، وتتعاون معه أميناً، وتلتزم باتفاقيات المذلة التي وقعتها معه، بل وتذهب للتفاوض معه من جديد حتى بلاد الصين، وعينها زائغة على وسيط آخر لمزيد من المفاوضات؟

ما العمل؟

هذه القيادة لا تحترم مشاعر الناس، ولا تفكر بالانتخابات الديمقراطية، ولا تلتزم بها إن حصلت، ولا تتشاور مع التنظيمات الأخرى، وغير مستعدة للتخلي عن قيادتنا، وتجرجرنا خلفها إلى الضياع والدمار، ولا يهمها حال سكان غزة ومصيرهم، ولا يهمها ضياع القدس، ولا يهمها تسرب أرض الضفة الغربية اليومي إلى أيدي المستوطنين اليهود.

هذه القيادة لا يهمها إلا مصالح شخصياتها ومكاسبهم المالية والوظيفية، والاستمرار في السيطرة على عنق القرار الفلسطيني، ولتغرق فلسطين دون مصالحهم في الموت والهلاك؟

فما العمل؟

كيف نتحرر من هذه القيادة التي جثمت على صدر الإرادة الفلسطينية، فشلت حركتها؟

كيف نتحرر من محتلي القرار الفلسطيني قبل أن نفكر بالتحرر من محتلي الأرض الفلسطينية؟

ما العمل؟

ونحن نعرف أن مزيداً من الصبر والصمت على هذه القيادة يعني مزيداً من الضياع والتشرد والتشرذم والتخبط والظلم والعهر والقهر الذي سحق عظم الأرض الفلسطينية، ودق لحم الناس حتى صار مضغة بين أنياب المستوطنين اليهود، وخادماً أجيراً في مصانعهم وشركاتهم؟

ما العمل؟ ما العمل؟ ما العمل؟.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/20

٦٥. الفلسطينيون وأميركا دراما الشهد والدموع

نبيل عمرو

في الربع الأخير من القرن الماضي، انتهت العلاقة العدائية بين الفلسطينيين وأميركا، وحلّ محلها حوار حذر في بادئ الأمر، اعترته تعثرات وانتكاسات، إلا أن المسار العام مضى متصاعداً باتجاه علاقة سياسية ترقى إلى مستوى الشراكة، في أمر المشروع السياسي الفلسطيني الإسرائيلي.

فهمت الطبقة السياسية الفلسطينية التي عانت الأمرين من العداء الأميركي وتجلياته عبر القبضة الحديدية الإسرائيلية، أنّ الاعتراف الأميركي بها لا بد أن يفتح أبواباً واسعة أمامها، تدخل منها إلى منتدى التسوية الشرق أوسطية، وتحصل من خلاله على الدولة التي تحلم بها.

وإذا ما أرّخنا للعلاقة السياسية الأميركية الفلسطينية، مبتدئين بفتح أبواب البيت الأبيض لياسر عرفات ومصافحته التاريخية لإسحق رابين، فمنذ ذلك الحين وأميركا على تماس تفصيلي بالوضع الفلسطيني، لدرجة بدا فيها أن ما قاله السادات من أن «99 في المائة من أوراق الحل هي بيد أميركا»، كان بمثابة المبدأ الذي اعتنقه الفلسطينيون وساروا عليه، فمَن غير أميركا ينتزع شيئاً من الإسرائيليين؟

الطبقة السياسية الفلسطينية، وفي مركزها وعلى رأسها ياسر عرفات، عملت مع الأميركيين داخل هوامش ضيقة فرضها الكونغرس، الراعي الأول والأخير لإسرائيل، وقامت الدولة العبرية بالتحكم فيها حتى الإغلاق الكامل في معظم الحالات.

لقد اكتشف الفلسطينيون، ومن خلال تجربة طويلة وغنية بالوقائع الدالة والتفاصيل، أن حكاية «التسع والتسعين في المائة» إن صلحت مع مصر فلا تصلح مع الفلسطينيين، وهنا بدأت تتكشف دراما الشهد والدموع حتى صارت عنواناً للمرحلة السياسية الأميركية الفلسطينية. الشهد هو الرهان والوعود والإغراءات والتخيلات، وأميركا على هذا الصعيد تمتلك مقومات مؤثرة في الإغواء، وإذا كانت قوى عظمى لم تفلح في تفادي أميركا وإدارة الظهر لها، فبأي منطق يفعل الفلسطينيون ذلك؟ مع أن الخذلان الأميركي لهم صار الحقيقة الأوضح في علاقاتهم بها. ووجد الفلسطينيون أنفسهم أمام مفارقة درامية مفادها أن الشهد الأميركي هو في الوعد، أما الدموع فهي في الخلاصات.

الواقع على الأرض يثبت صحة هذا الوصف بنسبة مائة في المائة، ولو قرأنا سيَر المبعوثين الأميركيين منذ بداية الرحلة حتى يومنا هذا، فإننا لن نجد ولو خلاصة إيجابية واحدة لكل الفعاليات التي اشتغل الأميركيون عليها.

كان الفلسطينيون يحصلون على شهادة حسن سير وسلوك في أمر الرغبة والرهان على السلام، ويحصلون على جوائز متواضعة لقاء ذلك، أما الحصيلة الأهم فهي في الجيب الإسرائيلي، وبالكاد كان الفلسطينيون يحصلون على وعد بمحاولة جديدة.

ظل الأميركيون على تماس تفصيلي مع الحالة الفلسطينية، واضعين الفلسطينيين في الحالة الدرامية نفسها، فكل الذين فشلوا أو أُفشلوا كانوا يتركون وراءهم فرجة ضيقة في الباب الذي أُغلق، فما إن يعلن مبعوث عن فشل نهائي لمحاولته، حتى ينهض وعدٌ أميركي جديد، وكان هذه المرة وعد صفقة القرن.

لا يلام الفلسطينيون كثيراً على تعاملهم الواقعي مع أميركا بوصفها خيراً أو شراً لا بد منه، فحصلوا على تشجيع على الرهان من جديد، قدمه من ظن الفلسطينيون وغيرهم أنه الأكثر قدرة على أخذ شيء من إسرائيل وإعطائه للفلسطينيين وشركائهم العرب، فتغاضوا عن كل المؤشرات القوية التي تحمل نذر قرارات خطيرة يُقدم عليها ترمب، ولحقوا أملهم الضئيل في أن يقوم الرجل الإشكالي باسترضائهم واسترضاء أشقائهم بقدر من التوازن فيما سيعرض.

كان الانتظار والرهان والتقديرات المتفائلة هو الشهد الأميركي، أما الخلاصات، وأولها قرار القدس، فكانت الدموع التي لا بد أن يحصل الفلسطينيون عليها وراء الشهد الأميركي.

لم يتخيل الفلسطينيون أن تتبدل علاقتهم مع الأميركيين بضربة قاضية كالتي حدثت، ولكن في السياسة كل شيء قابل للحدوث.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/21

٦٦. التصويت بشأن القدس في الجمعية العامة: اختبار المكانة الدولية لإسرائيل

صالح النعامي

تعتبر نتيجة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الخميس، على مشروع القرار التركي اليمني، الذي يدعو الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتراجع عن قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، اختباراً مهماً للمكانة الدولية لكل من إسرائيل والولايات المتحدة، وتحديداً لمزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المتكررة بأن تل أبيب لا تواجه عزلة عالمية.

وعلى الرغم من أن كل التقديرات في تل أبيب تفيد بأن أغلبية الدول المشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة ستصوت لصالح مشروع القرار التركي اليمني، إلا أن التحدي الذي يواجه إسرائيل يتمثل بشكل خاص في تقليص عدد الدول التي تؤيد القرار.

ويبدو نتنياهو، الذي يحتفظ بمنصب وزير الخارجية أيضاً، معنياً بشكل خاص بأن تدلل نتيجة التصويت على مشروع القرار على أن استثماره الواسع في تعزيز العلاقة مع الدول الأفريقية ودول أوروبا الشرقية في مكانه، من خلال محاولة إقناع هذه الدول بالتصويت ضد المشروع. وفي سعيها لتحقيق هذا الهدف، فقد شرعت إسرائيل في حملة دبلوماسية واسعة ومكثفة في محاولة للتأثير على نتيجة التصويت على مشروع القرار، من خلال توظيف سفرائها وممثليها في أرجاء العالم وعبر التعاون الوثيق مع بعثة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

فقد كشف موقع صحيفة "هآرتس"، أمس الأربعاء، أن وزارة الخارجية في تل أبيب أصدرت تعليمات لجميع سفراء وممثلي إسرائيل في العالم بالتحرك لدى حكومات الدول التي يعملون فيها من أجل إقناعها بالاعتراض على مشروع القرار.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعليمات التي صدرت للسفراء تنص بشكل واضح على ضرورة العمل بكل قوة من أجل "تقليص الضرر" الذي سيمسّ مكانة إسرائيل في أعقاب تمرير مشروع القرار، من خلال محاولة إقناع المزيد من الدول بالاعتراض عليه.

وحسب الصحيفة، فقد حثّت الوزارة السفراء على عقد لقاءات عاجلة مع المستويات السياسية الرفيعة في الدول التي يعملون فيها من أجل محاولة التأثير على نمط تصويت ممثليها على مشروع القرار.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزارة طلبت من السفراء أن يحاججوا بأن دعم مشروع القرار التركي اليمني سيمسّ فرص نجاح التحرك الأميركي الهادف للتوصل إلى تسوية إقليمية شاملة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ومن المفارقة أن الخارجية الإسرائيلية طلبت من السفراء الإسرائيليين تحذير الدول التي يعملون فيها من أن تمرير مشروع القرار التركي اليمني يعد "تشجيعاً للخطوات أحادية الجانب"، في حين أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يعد أوضح تجسيد للخطوات أحادية الجانب.

وفي محاولة لاستثمار العلاقة معها، أشارت الصحيفة إلى أن التحركات الدبلوماسية الإسرائيلية تستهدف بشكل خاص دول أوروبا الشرقية وأفريقيا. وأعادت الصحيفة للأذهان حقيقة أن إسرائيل تحتفظ بعلاقات متقدمة مع معظم دول أوروبا الشرقية، علاوة على أن علاقتها تحسنت بشكل كبير مع عدد من الدول الأفريقية أخيراً.

ويتضح مما كشفته الصحيفة أن إسرائيل تراهن بشكل خاص على التعاون بين مندوبها في الأمم المتحدة الليكودي داني دانون، وممثلة الولايات المتحدة هناك نيكي هيلي، في محاولة لتقليص عدد

الدول التي ستؤيد القرار. وسيحاول دانون وهيلي إقناع ممثلي الدول المختلفة على الأقل بعدم إلقاء كلمات أثناء المداولات التي تسبق عملية التصويت على مشروع القرار التركي اليمني.

وتعد نتيجة التصويت على مشروع القرار اختباراً للاستثمار الإسرائيلي الكبير في تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية، لأن كبار المسؤولين الإسرائيليين جاهروا في مناسبات عدة، بأن الهدف من هذا الاستثمار هو محاولة تعزيز مكانة تل أبيب الدولية، من خلال تجنيد أكبر عدد من هذه الدول لصد مشاريع القرار التي تستهدف إسرائيل والتي يتم التصويت عليها في المحافل الأممية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام نتنياهو بجولتين في شرق وغرب القارة السمراء، إلى جانب حضوره أخيراً قمة أفريقية عقدت في كينيا.

كما حرصت إسرائيل على تقديم دعم تقني وأمني واسع لعدد من هذه الدول في مسعى لإقناع النخب الحاكمة هناك بأنه يجدر الرهان على عوائد العلاقة مع تل أبيب. إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل، التي تحتفظ بعلاقات أمنية واستخبارية وثيقة مع معظم دول أوروبا الشرقية، تراهن على أن تصوت هذه الدول ضد مشروع القرار التركي اليمني، لا سيما أن مسؤولين في التشيك والمجر قد أكدوا أنهم يرون في القدس الغربية عاصمة لإسرائيل.

في غضون ذلك، فإن نتيجة التصويت ستكون اختباراً لمواقف بعض الدول الأوروبية التي صعد فيها اليمين المتطرف للحكم، لا سيما النمسا. فالحكومة النمساوية الجديدة تواصل مغازلة إسرائيل، التي أعلنت مقاطعتها بسبب مشاركة حزب "الحرية" ذو الجذور النازية في الائتلاف الجديد. كما أن نمط تصويت ممثل الهند على مشروع القرار سيعدّ مؤشراً واضحاً على توجهات حكومة اليمين المتطرف بقيادة ناريندرا مودي، والذي ساهم وصوله إلى الحكم في تطوير العلاقات مع تل أبيب بشكل غير مسبوق.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/21

٦٧. هل تستخدم موسكو خطأ ترامب في القدس؟

رائد جبر

قرار دونالد ترامب حول القدس، منح موسكو فرصة ذهبية جديدة للإفادة من الأخطاء الأميركية في المنطقة. لكنها ليست على عجلة من أمرها. بل تراقب بدقة ردود الفعل الإقليمية والدولية، وتعمل على ترتيب أولوياتها.

اللهجة الروسية تصاعدت تدريجاً، بالتوازي مع اتساع درجة الاستياء حيال القرار الأميركي خصوصاً بعد استخدام واشنطن حق النقض لتعطيل مشروع القرار العربي في مجلس الأمن.

بدأ رد الفعل الروسي منتقداً التصرّف الأحادي لواشنطن، مع الحرص على التذكير بأن موسكو اعترفت منذ نيسان (إبريل) الماضي بالشطر الغربي من القدس عاصمة لإسرائيل، والشطر الشرقي عاصمة للدولة الفلسطينية التي يجب أن تقوم على أساس القرارات الدولية وبنتيجة مفاوضات مباشرة تسفر عن «توافقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين». ثم انتقل إلى التحذير من تداعيات القرار الخطرة على الاستقرار في المنطقة.

الموقف لا يختلف كثيراً في جوهره عن المطالب العربية المعلنة. لكن التمهل الروسي بدا واضحاً في تجنب إطلاق مبادرات رداً على القرار الأميركي، على رغم دعوات أوساط برلمانية وديبلوماسية اعتبرت الفرصة مواتية لموسكو لتعزيز نفوذها في المنطقة، والإفادة من مدخل مهم يوسع الحضور الروسي إقليمياً بدلاً من اعتماده شبه الكامل على نتائج التدخل العسكري المباشر في سورية.

من الطبيعي أن قرار ترامب حفّز كثيرين في روسيا لإحياء الفكرة التي دافع عنها رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف خلال عقدين، بأن المسألة الفلسطينية هي البوابة الأهم إلى المنطقة. انعكس ذلك في حرص موسكو الدائم على تأكيد ثبات موقفها حيال ضرورة التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة تفضي إلى قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

لكن الحسابات الروسية الحالية تأخذ في الاعتبار التوازنات الدقيقة التي نجحت موسكو في إدارتها حتى الآن على المستوى الإقليمي لتلبية أغراض تدخلها في سورية. بما في ذلك علاقتها الخاصة مع إسرائيل التي تطوّرت كثيراً خلال العامين الماضيين.

وفيما يتحدث الجانب الفلسطيني عن مسعى إلى إنهاء هيمنة واشنطن على رعاية عملية السلام، عبر تفعيل دور أنشط لروسيا والصين والاتحاد الأوروبي. ويؤكد ضرورة تبني «مقاربة جديدة» للعملية السياسية بعد القرار الأميركي، لا تبدو موسكو متحمسة لبحث آليات جديدة. وهي أبلغت الجانب الفلسطيني بأنها تدعم استئناف الحوار المباشر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وفقاً للآليات المتفق عليها وعلى أساس القرارات الدولية، باعتبار أن «روسيا والولايات المتحدة لا تستطيعان تسوية هذا النزاع ولا بديل من مفاوضات مباشرة».

أكثر من ذلك، فإن الكرملين حذّر من خطوات جوابية «قد تؤدي إلى انشقاق جديد في المجتمع الدولي وتصعيد حدة التوتر». بهذا الموقف تتقلص آفاق رهان الجانب الفلسطيني على إحياء المبادرة الروسية التي طرحت ولم تنفذ منذ عام 2005 في شأن عقد مؤتمر دولي في موسكو للسلام في الشرق الأوسط. وحتى لو حاولت موسكو إعادة طرح الفكرة، تبدو فرص نجاحها معدومة في ظل المواجهة القائمة مع واشنطن وحليفاتها في الغرب.

البديل الروسي قد يبرز خلال أسابيع عبر توجيه الدعوة مجدداً إلى الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لإجراء جولة حوار مباشر في موسكو. على رغم أن تجربة العام الماضي لم تكن مشجعة، إذ فشلت موسكو في جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لحوار مباشر حول آليات مقبولة من الطرفين لاستئناف المفاوضات.

أجهض نتانياهو المبادرة الروسية العام الماضي. وليس ثمة ما يدعو إلى التفاؤل بأنه سيمنح موسكو إذا أعادت المحاولة ورقة لتعزيز دورها، خصوصاً في ظروف الدعم غير المحدود الذي حصل عليه من واشنطن.

بهذا المعنى فإن تمسك روسيا بالآليات المطروحة حتى الآن لن يكون مجدياً، إلا بحدود توظيف ملف القدس والتسوية في الشرق الأوسط في إطار الحرب السياسية والإعلامية المشتعلة بين موسكو وواشنطن.

والسؤال عن رغبة الكرملين أو قدرته، في الظروف الدولية والإقليمية الراهنة، على إطلاق مبادرات جديدة وخلاّقة يبقى معلقاً.

الحياة، لندن، 2017/12/21

٦٨. أين آرنس القديم؟

افيغدور ليبرمان

في أثناء قراءة مقال موشيه آرنس «ليبرمان يقوي المشاغبين» في صحيفة «هآرتس» في 12/18، فوجئت لاكتشاف أنه مثل الكثيرين في اليسار الإسرائيلي مصاب بمتلازمة النعامة. بدلا من إجراء حوار فلسفي معه، سأكتفي بطرح عدد من الحقائق التي تتعلق بزعماء الجمهور العربي الذين لهم وظائف في الكنيست، والجمهور العربي بشكل عام، والجمهور العربي في وادي عارة بشكل خاص:

1 . عضو الكنيست جمال زحالقة. سجن مدة سنتين على مخالفات أمنية في السبعينيات (تورطه في علاقات تنظيمية مع م.ت.ف). وقد ظهر زحالقة في هذا الأسبوع على شاشة التلفزيون الإسرائيلي وقال إنه يفضل الموت على إنشاد نشيد هتكفاه (الأمل)، وإن علم إسرائيل هو مجرد خرقة بالية.

2 . عضو الكنيست عبد الحكيم الحاج يحيى. قد قال في نقاش في الكنيست في 2016 حول مشروع قرار لتسوية الاستيطان، إنه يؤيد حكم الشريعة الإسلامية الذي يفرض عقوبة الموت على من يبيع أرضه لليهود: «محظور بالتأكيد بيع متر واحد من الوطن الإسلامي الفلسطيني العربي... أنت تسألني ما هو القانون؟ حسب القانون العقوبة هي الموت وهو يستحق ذلك... وإذا سألتني سأقول لك إنه يستحق ذلك، وأنا أؤيد هذا القانون.

إذا كان هذا قانون . نعم، أنا أسمح بذلك، أنا أؤيد هذا القانون، ما المشكلة في ذلك؟».

3 . ليس مفاجئا أنه في حالة زحالقة وحالة الحاج يحيى لم تكن شخصية بارزة واحدة في الوسط العربي في إسرائيل تدين هذه التصريحات الفظيعة.

4 . يمكننا أن نتذكر أيضا عضو الكنيست باسل غطاس، قريب عضو الكنيست السابق عزمي بشارة (الذي هرب إلى قطر بعد اتهامه بالتجسس الخطير ومساعدة حزب الله في حرب لبنان الثانية)، الذي أدين بتهريب 12 هاتفا محمولا للأسرى الأمنيين في سجن كتسيعوت في النقب وحكم عليه بالسجن الفعلي سنتين.

5 . عضو الكنيست أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، الذي رفض المشاركة في جنازة الرئيس شمعون بيرس، وفي الأسبوع عينه شارك في ذكرى موت ياسر عرفات في رام الله.

6 . في أعقاب اختطاف الثلاثة فتيان في غوش عصيون في 2014 قالت عضوة الكنيست حنين الزعبي إن الخاطفين ليسوا إرهابيين، بل الأمر يتعلق بمعارضة مشروعة. وحتى أنها شاركت في القافلة البحرية «مرمرة» وهاجمت جنود الجيش الإسرائيلي.

7 . في العملية في شارع ديزنغوف في الأول من كانون الثاني 2016 قتل المخرب نشأت ملحم من سكان عرعرة ثلاثة إسرائيليين. بعد العملية وجد المخرب ملجأ في قريته تحت أعين السكان المفتوحة في القرية الذين اتهموا بتوفير الطعام والشراب له. وهم ادعوا في التلفاز بأنه لا علم لهم عن مكان وجوده.

8 . في عملية الحرم في تموز الماضي قتل شرطيان إسرائيليان درزيان ثلاثة مخربين من أبناء عائلة جبارين من أم الفحم. آلاف الأشخاص الغاضبين والمملوئين بكراهية إسرائيل شاركوا في جنازة القتلة في أم الفحم ونصبوا خيمة عزاء.

نتائج الانتخابات العشرين للكنيست تشير إلى أن زحالقة والحاج يحيى والزعبي وزملاءهم حصلوا على أغلبية الأصوات في وادي عارة. وفي أم الفحم حظيت القائمة المشتركة بـ 97 من مئة من الأصوات وحزب العمل على أقل من 3 من مئة.

ليست مصادفة أنه لا يوجد على أي مبنى بلدية أو مجلس محلي في وادي عارة علم إسرائيل يرفرف، في حين في كل مظاهرة في المنطقة يتم رفع مئات أعلام م.ت.ف الفلسطينية وحماس وحزب الله وحتى صور نصر الله.

كل ذلك هو حقائق لا يمكن كنسها تحت البساط. هذا هو الواقع، يا آرنس. يجدر بمواطني إسرائيل أن يستيقظوا ويعرفوا ما هو التحدي الذي يواجهونه، ومن الأفضل أن يكون ذلك في أسرع وقت.

هآرتس 2017/12/20

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٦٩. تعالوا نتحدث عن التميمي

يونتان لفين

مسكين الملازم الذي تلقى الضربات المصورة من الفتاة عهد التميمي. فهو الآن في مركز خلاف يناسب كتفي فريق عسكري على الأقل. أما أنا، إذا قيل لي إني أوشك على أن أكون في مركز هذا الخلاف، لوجدتني أدخل على الفور إلى السرير ليومين وأضع على رأسي طاسة باردة. إذ ها هي كل انتصاب قامة الدولة منوطة بهذا الضابط ومحلل بالنسبة لأفعاله، وللدقة: بالنسبة لامتناعه عن الفعل. إذ أن هذا هو أساس الجدال.

هل هو ضبط النفس أم التهور. اليسار يهتف للضابط على نضجه ويشكره لأنه لم يجرنا إلى تنديد عالمي آخر من الحائط إلى الحائط. ومن اليمين، بالمقابل، يشجبون الضابط على ما يبدو في الصور كانبطاح يمس حقا في قلب فكرة الجيش الإسرائيلي، وكل أنواع الموبخين المهنيين يوصونه بتوصيات تأتي بعد الفعل: لِمَ فعل هكذا وليس خلاف ذلك، لِمَ لم يكبل ويستدعي، لم يوقف ويبعد، لم يهدئ الفتاة بابتسامة حلوة من أفضل شبابنا.

ومن هذا إلى لب الموضوع، في واقع الأمر: الفتاة. لسبب ما يبدو أن الجميع يتحدثون عن الضابط وليس عنها. وإذا بتنا نتحدث، فالخطاب هو من خلف المنشور الضيق أحادي الجانب لـ «مخلة بالنظام» واستفزازية، وكم سنة في السجن تستحق وماذا كنا سنفعل لها لو كنا محله (لكل الأبطال العظام الذين لم يكونوا في وضع كهذا في المناطق: الجواب بالنسبة لكم هو «على ما يبدو لا شيء»).

ولكن عند الحديث عن عهد التميمي، ويجري الحديث عنها في كل العالم، نفهم أنها هي وليس هو بطلة الشريط (وليس فقط الشريط). اخرجوا واحكموا: منذ سن التاسعة اصطدمت بالجندي أمام الكاميرا، قبل سنتين لعبت دور النجم في شريط جر فيه مقاتل غولاني إلى وضع يكافح فيه ضد خمس نساء كي يعتقل أخ عهد، ابن 15، مع يد مكسورة في الجبص. وها هو الجيش الإسرائيلي مرة اخرى مهزوم من حيث صورته أمام طفلة ابنة 16، تفعل أكثر بكثير مما كان معظمكم سيفعلون من أجل كفاح عادل في نظركم. وهي تفعل ذلك على نحو ممتاز.

وفي اللحظة التي ننظر فيها إلى الحدث في محاولة لنفهم كيف نجحت في أن توقعنا في هذا الفخ الذكي (الذي هو ليس فخا حقا وليس ذكيا حقا)، كثيرون في العالم ينظرون إليها بانفعال وتأثر. أنا بشكل شخصي، مقتنع بأن أحدا ما في لجنة جائزة نوبل للسلام قد حددها منذ الآن كمرشحة. فهم دوما يبحثون عن قصص لذيذة كهذه.

بالمقابل، افترض أنهم في الجيش الإسرائيلي يجلس الآن ضباط جديون جدا، ويطورون عقيدة قتالية حديثة وسرية لمثل هذه الحالات، ويؤكدون الأنظمة والأوامر، وينزلون التعليمات للقادة الكبار، ومنهم إلى الأسفل إلى الوحدات الميدانية، ويمرون مع كل جندي وجندي على سيناريوهات مشابهة، ويدرجون الدروس في خطط التدريب لكتائب الاحتياط ممن يوشكون على التوجه إلى الخدمة في المناطق. وكل هذا يساوي تقريبا شريط إعلام آخر للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إذ كالمعتاد نحن نبحث عن قطعة النقد من تحت الفانوس. المشكلة هي أن هذا فانوس آيفون عهد التميمي.

من المفارقة أن نتبين انه بعد كل الحجارة، السكاكين والزجاجات الحارقة، العبوات الناسفة والأنفاق والصواريخ . فإن السلاح الأقوى لدى الفلسطينيين هو فتاة داهية ابنة 16. على الأقل لم يسفك دم هكذا.

يديعوت 2017/12/20

القدس العربي، لندن، 2017/12/21

٧٠. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2017/12/21